BBIO: 19146942

جامعة حلوان
كلية التربية الفنية

بحث بعنوان

فلسفة وأهداف مفهوم التربية المتحفية ودورها فى اعداد المربى المتحفى لإثراء مجال التثقيف بالفن - بكلية التربية الفنية

مقدم من

م.د/ هدى على علوان مدرس أصول وتاريخ التربية الفنية ونظرياتها بقسم علوم التربية الفنية بكلية التربية الفنية — جامعة حلوان	م.د/ فاطمة عبد الرحمن بدوى مدرس أصول وتاريخ التربية الفنية ونظرياتها بقسم علوم التربية الفنية بكلية التربية الفنية — جامعة حلوان

خلفية البحث :

إن الثقافة هى الهدف والغاية التى تسعى التربية الفنية إلى نشرها وإعلائها بين أفراد المجتمع، وذلك من خلال مجالات الفنون التشكيلية المختلفة.

فبعد ماكانت أهداف التربية الفنية منصبة على ميدان التربية والتعليم فقط، أصبحت تهدف لبناء أدوار لها أهمية داخل المؤسسات الداخلية والخارجية، تمثل المؤسسات الاجتماعية المختلفة، ولقد شهدت التربية الفنية فى الآونة الأخيرة انشاء شعبة التثقيف بالفن لخدمة المجتمع – فهى المحرك نحو توظيف المعارف والخبرات التى يتلقاها جميع الأفراد فى المؤسسات المجتمعية المختلفة (كقصور الثقافة والأندية ورعاية الشباب والجامعات ودار المسنين والمتاحف.. وغيرها).

وهنا يقع على معلم التثقيف بالفن دور كبير فى هذه المؤسسات باعتباره ناشراً لمجالات الفن المتعددة وتعد المتاحف من أحد ميادين التثقيف بالفن – فهى باختلاف أنواعها مؤسسات تعليمية وتربوية لها دور هام فى تعزيز العملية التعليمية عن طريق الخبرات الواقعية الملموسة التى تهيؤها للأفراد فى جميع المراحل العمرية، ولقد أخذ الاهتمام بإنشاء المتاحف ورعايتها يتزايد يوما بعد يوم، ففى دراسة أجريت (*) (وجد أن مجال المتحف أكثر حاجة لطالب التثقيف بالفن بنسبة (٨٥%) من عينة السادة المستفتين للدراسة، وذلك لخلو المتاحف من مرشد ومثقف لجماليات الفنون المختلفة بالمتاحف المتعددة، احتياج لمربى متخصص بالمتاحف يليها فى الأهمية مجال تعليم الكبار ويضم طلاب الجامعات حتى المسنين، ويتوافق فى نفس الاحتياج لمعلم للفئات الخاصة حيث أثبتت التربية الفنية دوراً كبيراً فى هذا الميدان، ثم معلم التعليم المفتوح بأنواعه حيث زادت الحاجة لهما مع التطور العلمى والانفجار المعرفى.

فالفكرة الأساسية للمتحف تعتمد على الاستكشاف، وأن ما يتعلمه الفرد عن طريق التذوق والتجريب والممارسة هو ما يعرف بالتربية المتحفية فهى ضرورة قومية ملحة لرفع الوعى القومى والثقافى بين الأطفال والشباب.

ويشترك مفهوم التربية المتحفية مع التربية الفنية فى احتوائهما على مفاهيم أساسية متآلفة يمكن وضعها موضوع التطبيق فى التعليم، فالتربية المتحفية بوصفها أحد ميادين المعرفة يمكن أن تحقق أهداف التربية الفنية وتحقق مفاهيمها بصورة فعالة، ومن هنا يتحدد الدور الفعال والمؤثر لطالب التربية الفنية لشعبة التثقيف بالفن فى ايجاد أواصر فيما بين مجاله وبين أسس وممارسات التربية المتحفية وعليه فإذا انفصلت أهداف التربية الفنية عن قواعد وفكر التربية المتحفية فإن ثمة فاقد كبير يصيب المتعلمين والمعلمين معاً.

(*) غادة مصطفى أحمد، فاطمة عبد الرحمن بدوى ٢٠٠٦: دراسة بعنوان: نظرة فى إعداد معلم التثقيف بالفن بكلية التربية الفنية، بحث منشور، المؤتمر العلمى (المعلومات ومنظومة

فمن خلال عمل استطلاع رأى قامت الباحثتان بتحديد عينة من طلاب الخريجين بكلية التربية الفنية على مدار خمس السنوات السابقة، وذلك من خلال وحدة ضمان الجودة بكلية التربية الفنية لمعرفة مردود البرنامج الأكاديمى للكلية وتطبيقه فى سوق العمل وجد الآتى:

عدم تعيين طلاب التثقيف بالفن فى مجال المتاحف وذلك لعدم ووضح فلسفة وأهداف مفهوم التربية المتحفية لكل من الكلية والمتاحف كذلك مجال التثقيف بالفن بكلية التربية الفنية، وفى ضوء ما سبق تتحدد مشكلة البحث فى الأسئلة الآتية:

مامدى وجود استراتيجية تحكم مفهوم التربية المتحفية فلسفة وأهدافاً لدى طالب الكلية فى مجال التثقيف بالفن؟

ما مدى وضوح دور المربى المتحفى وإعداده (اكاديمياً ومهنياً) فى كلّ من المتاحف وكلية التربية الفنية)؟

فـروض البحـث:

١- هناك إمكانية لتحديد المضمون الفلسفى لمفهوم التربية المتحفية فى مجال التربية الفنية.

٢- هناك امكانية لتحديد أهداف التربية المتحفية فى مجال التربية الفنية.

٣- هناك أمكانية لوضع استراتيجية لإعداد المربى المتحفى (أكاديمياً وتربوياً وفنياً ومهنياً) فى مجال التثقيف بالفن بكلية التربية الفنية.

أهداف البحث:

١- توضيح الأسس الفلسفية لمفهوم التربية المتحفية فى مجال التربية الفنية.

٢- الكشف عن أهداف التربية المتحفية لإثراء التثقيف بالفن بكلية التربية الفنية.

٣- إمكانية إعداد المربى المتحفى (أكاديمياً وتربوياً وفنياً ومهنياً) فى ضوء وضع استراتيجية لتفعيل دوره فى مجال التثقيف بالفن بالمتحف.

منهجية البحث:

يتضمن البحث ما يلى:

أولاً : الإطار النظري :

علينا أن نغير النظر إلي التربية الفنية في وقتنا الحالي على اعتبار أنها مادة أنشطة إلي كونها مادة معرفية منظمة قاصرة على تنمية المواهب الفنية أو ممارسة الأنشطة الإبداعية خاصة بالإنتاج الفني وصقلها إلي النظر إليها كأحد روافد الثقافة العامة التي تشترك في تكوين المواطن السوي المتكامل الشخصية القادر على فهم الفن وتقديره وتحليله وممارسته .

ولذا فقد اتسعت ميادين التربية الفنية حتى تواكب التطور الحادث للمجتمع ، وامتدت لإعداد الكوادر الفنية المؤهلة في مجالات التثقيف بالفن وفي برامج التنمية الاجتماعية مثل الأسر المنتجة ورعاية الشباب وقصور الثقافة والأندية والمتاحف والفئات الخاصة [١].

لقد اتخذت أهداف التربية الفنية ومحتوى مناهجها اتجاهات متعددة وتطورت لتواكب مجريات التطور ، حيث اتجهت أهدافها نحو مشاركة الأفراد في مشكلات وأنشطة اجتماعية تتدرج تحت مواقف مهيأة مسبقا مع التركيز على رفع الكفاءة في الرؤى التحليلية والتأملية والنقدية والتذوقية للفنون والبيئة لدى الأفراد [٢].

فمن خلال الفن تتاح فرصة لتفهم الطبيعة وتكوين البصيرة الفنية الناقدة لمعالمها والاستمتاع بمشاهدتها مما ينعكس على الفرد ويصبح متذوقا للحياة بصفة عامة الأمر الذي يرفع من مستوى تقدير لكل ما هو قيم وجميل وتتكون لديه

---

[١] اللائحة الداخلية لكلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٦ ، ١٩٩٧ .

[٢] سرية عبد الرازق صدقي ١٩٩٢: التربية الفنية والثقافية للمواطن ، نظرة تحليلية ، المؤتمر

المعايير اللازمة للتذوق حيث يستطيع أن يحكم على الأشياء ويميز الغث من الثمين وينمو إحساسه نحو الجمال [٣].

كما يعمل الفن على رفع كفاءة الرؤية الفنية البصرية وتنشيط القدرات الفكرية والإبداعية وتنميتها وبالتالي الارتقاء بالأحاسيس والمشاعر .

ولقد ارتبط الفن بعدة مفاهيم أدت إلي زيادة الاهتمام به وبدوره الفعال في تنمية المجتمع فمن هذه المفاهيم على سبيل المثال مفهوم "الفن ووقت الفراغ" . ويتضمن هذا المفهوم كيفية استغلال الفن بأنشطته المختلفة والمتنوعة في السيطرة على أوقات الفراغ وحسن استثمارها في عمل نافع وجميل .

ومن هذا المنطلق فقد تولد مفهوم آخر وهو مفهوم "الفن والترويح" مؤكدا دور الفن في تخفيف القلق والملل من عدم استثمار وقت الفراغ وبذلك فقد تبنت التربية الحديثة هذا المفهوم، واتخذت من النشاط الترويحي أساسا لها ، فالترويح في هذا العصر غاية في حد ذاته ، هذا إلي جانب قدرته على تحقيق النمو الشامل المتكامل للفرد ، فالأنشطة الترويحية تتسم بالهادفية والدافعية والاختيارية ، وأنها تساعد على إعادة التوازن النفسي وتدخل السرور على حياة الفرد [٤].

فالتربية من أجل الترويح تهدف إلي اثراء الحياة وذلك من خلال ما توفره من أنشطة لتجديد النشاط والحيوية ، وكذلك إعادة الشحن للفنون الحيوية والحركية والعقلية للأفراد وهذا يتطلب الاختيار الحكيم للأنشطة التي يمارسها الفرد من خلال ساعات فراغه[٥].

ومن هنا فالترويح نشاط اختياري ممتع للفرد ومقبول من المجتمع يمارس خلال أوقات الفراغ ، ويسهم في بناء الفرد وتنميته تنمية كلية شاملة .

وبما أن الفن هو أحد وسائل الثقافة والمعرفة - وعلم الفن شأنه كسائر علوم الفلسفة والعلوم الطبيعية- ، لذا يمكننا القول بأن تأثير الفن في تشكيل ثقافة المواطن يبلغ مراتب أعلى من أرهاف الحس وصقل الذوق ، فهو بالإضافة إلي ذلك يفتح المفاهيم للتعبير عن الحياة والتفاعل مع مجالاتها المختلفة بما يؤكد ذاتية المواطن وايجابيته في بناء وتطوير مجتمعه وهو بهذا يقدم العطاء الثقافي الوفير والوعي الثري بجوانب الحياة [٦].

---

[١] مجدي فريد عدوي ١٩٨٧: إمكانية تعليم الفنون الغير المتخصصة من الطلاب في المستوى الجامعي ، مؤتمر الفن والتعليم ، جامعة المنيا ، ص٢٥٤ .

[٢] كمال درويش ، محمد الحمامي ١٩٨٦: الترويح وأوقات الفراغ في المجتمع المعاصر ، مركز البحوث التربوية والنفسية ، القاهرة ، مكة المكرمة ، ص٢١ ، ٢٢ .

[5] Bucher : C.A & Richard D. Bucher : Recrention for today society prentice- Hall. New U.S.A. 1997 . P. 6.

[١] محمود النبوي الشال ١٩٨١ : الفنون التشكيلية المعاصرة ، صحيفة التربية ، مطبعة الجيلاوي ، ص١١ ، ١٢ .

وبناء على ذلك فقد اهتمت التربية الفنية بأنشاء شعبة التثقيف بالفن التشكيلي والتي تعد الكوادر والمتخصصين لقيادة العمل بالتثقيف بالفن كأحد المجالات الترويحية التي يحتاجها المجتمع ، إيمانا منها بأهمية الثقافة الفنية ودورها في الارتقاء بالذوق الفني وغرس القيم الجمالية للأفراد حيث تعد الثقافة الفنية من أهم متطلبات العصر الذي امتلأ بالضغوط وقلة الاستمتاع بمظاهر الجمال والتي جعلته يعاني من أزمة الاغتراب الفني الذي يعاني منها المجتمع عامة والفنان خاصة .

ويرى مصطفى عبد العزيز (٧) أن التثقيف بالفن هو عمل نمو في الممارسات الفنية والتذوق الفني للأفراد من أعمار فنية مختلفة ، لم يقتصر على مصادر معروفة كالأسرة والمدرسة ، بل أمتد في ميادين متعددة كالمكتبات العامة والخاصة والأندية ومراكز الشباب ودور المسنين ، ودور الايتام وذوي الاحتياجات الخاصة والجامعات وقصور الثقافة والمتاحف وغيرها .. وبذلك يرتبط التثقيف بالفن بالتربية الفنية في كونه يتضمن ممارسات وتقنيات بالفن.

وقد جاءت أهداف التثقيف بالفن محددة في النقاط التالية (٨) :

- استخدام الفنون التشكيلية ـ كوسيلة تعبيرية في تنمية التفكير والإدراك والإفصاح عن الخبرات البصرية والجمالية التي تتحكم في كثير من القرارات اليومية لكل فرد (كاختيار الاثاث والملابس والسلع .....) .
- استخدام الفن كجزء من الثقافة العامة كأداة لتحقيق قضية أو حل مشكلة ما ، وكذلك استخدامه كأداة للنمو في مجالات متعددة باعتباره أداة للتواصل الاجتماعي .
- اكتساب الممارس القدرة على التعبير عن الذات والمشاعر بحرية والتنفيس عن الانفعالات وإعادة الثقة بالنفس والإحساس بالقدرة على الانجاز ، مما يسهم في تكامل الجوانب العقلية والجسمانية العاطفية والإدراكية والاجتماعية والجمالية والإبداعية للشخصية .
- اتاحة الفرصة لدى الممارس للتعلم لتكوين الجماعات والتعامل من خلالها مما يؤدي إلي تنمية القدرة على التفكير الجماعي ، وتبادل الخبرات وتقبل الاختلاف في الرأي والتواصل والتفاهم والتفاعل مع الغير وذلك من خلال الحوار الحر والمناظرة وجمع وتحليل المعلومات .
- إتاحة الفرصة لدى الممارس للتعليم من خلال الخبرة والمعايشة بما يضمن تحول المعرفة إلي اتجاه ثم إلي قيمة تنعكس في سلوك واضح ودائم ومستمر في حياة الممارس .

- تنمية القدرة على التذوق الجمالي والوعي الفني والقدرة على مواجهة المشكلات والتحليل والاستنتاج والتقييم والمرونة الفكرية والابتكار .
- ترسيخ عدد من القيم الأساسية لدى الممارسين مثل قيم الانتماء والتعاون والمشاركة والاعتماد المتبادل والمرونة الاجتماعية والانطلاق الفكري وقبول الاستمرارية في التعلم والممارسة .
- اثراء التجربة الشخصية وتكوين رصيد من الخبرة والتجارب لدى الممارسين يؤهلهم إلي النجاح في الحياة .
- تنمية القدرة على الإنتاج وتقدير العمل وذلك من خلال توظيف خبرات الممارسين في المجالات الفنية المختلفة لإقامة المشاريع لتعتبر مصدر دخل لهم .
- إتاحة الفرصة للمشاركة الفعالة داخل قصور الثقافة والمكتبات لممارسة الأنشطة الفنية والقراءة والكتابة عن الفن أو التحدث عنه للرقي بالمستوى الثقافي لدى الممارسين .
- استخدام الفن كأداة للتأهيل الوظيفي من خلال تنمية المهارات العضلية عند المسنين أو المرضى من خلال إتاحة ممارسات تسهم في التآزر الحركي وتوافق العين مع اليد في ممارسات تطبيقية تساعد على تحقيق نوع من الإشباع الذاتي النابع من القدرة على التحكم في الأدوات والخامات الفنية .
- توظيف الفن لمواجهة مشكلات المجتمع وحلها مثل مشكلة الادمان . فالفن يعمل على استثمار وقت الفراغ بتنمية الهوايات والاشكال بتذوق وممارسة الفن .
- توظيف الوسائط والأساليب الفنية للتعامل مع مشكلات التعبير الفني لذوي الاحتياجات الخاصة سواء كانت صحية أو اجتماعية أو نفسية أو اقتصادية .
- توظيف الفن كمجال للتنفيس عن الانفعالات .
- تقديم أنشطة مرتبطة بمشكلات البيئة والحياة اليومية تفيد الممارس في تعامله مع غيره.
- زيادة الدافع نحو البحث والتجريب وممارسة الأنشطة الفنية بحرية حسب كل فرد وقدرته وفرديته .

ويمكن أن نستخلص من ذلك أن مفهوم التثقيف بالفن له دور هام تجاه المجتمع بنشر الوعي والثقافة الفنية بين أفراده وما تسعى إليه مؤسساته للوصول إلي ترسيخ الجوانب المادية والمعنوية للحياة وأثرها في تشكيل ثقافة الفرد ودعم النواحي العقلية والنفسية والاجتماعية والمهارية والفنية والاقتصادية مما ينعكس ذلك على المجتمع ويؤدي بالفرد إلي المشاركة في الحياة وإيجاد الحلول لمشكلاته

كما أن مفهوم التثقيف بالفن له القدرة على اكتشاف الطاقات واكتساب المهارات واستعدادات الأفراد فنيا وتوجيهها وتوظيفها للوصول إلي الأهداف والغايات التي تتوافق مع الواقع العملي الموجود أو المتوقع من خلال مجموعة أنشطة فنية يقوم الميسر بإعطائها للرواد في مختلف المجالات الفنية .

وتعتبر المتاحف إحدى المؤسسات التعليمية والتربوية التي يسعى إليها مجال التثقيف بالفن لطلاب كلية التربية الفنية ، والتي تؤدي بدورها أيضا إلي تثقيف أفراد المجتمع .

فلم تصبح المتاحف مجرد صالات عرض للاعمال الفنية ، وأنما أصبحت تلعب دورا أساسياً في الحس الوجداني والثافي للفرد ، فهي تتيح الفرصة للتعرف على التراث والفنون والعلوم ، وذلك بطرق جديدة محفزة على تنمية روح البحث والابتكار ، وأصبح النظر إلي المتاحف على أنها مؤسسات تعليمية هادفة تؤدي دورها في تثقيف وتربية الأفراد بتزويدهم بالمعرفة والعلم وتعميقها ونشرها بأسلوب جماعي (٩).

فأصبحت المتاحف مؤسسات تعليمية تربوية وأماكن لتنفيذ أنشطة ثقافية منظمة من خلال برامج تربوية مدروسة تسمى التربية المتحفية .

ذلك الأمر استدعى الباحثتين إلي تقديم الدور الأساسي الذي تلعبه التربية المتحفية التي تعتبر ضمن ما تؤديه التربية الفنية بتربية الفرد معرفيا وحسيا ووجدانيا ومهاريا، فكلا المفهومين يسعى إلي تربية الحواس وما يرتبط بها من قيم وجماليات وإبعاد علمية وثقافية يحملها لنا الموروث الثقافي لحضارتنا وذلك بربط المواد الدراسية التي يتناولها المتعلم كدراسة لتاريخ الفن بزيارة المتاحف ، وتنمية القدرة لدى المتعلم على النقد والابتكار وإكسابه المهارات عن طريق الممارسة والتجريب بالخامات من خلال الأنشطة الفنية التي سيقوم بها بعد مشاهدته وإشباع رؤيته البصرية للمعروضات التي بالمتحف

فالمتحف مركز اشعاع ثقافي لخدمة أفراد المجتمع عامة والتربية الفنية خاصة ، حيث إن التربية الفنية تهتم بتربية المتعلم عن طريق الفن ، اما المتحف يساعد معلم التربية الفنية على تهذيب النفس .

وفي ضوء ما سبق ينبغي أن نضع أيدينا على توضيح مفهوم التربية المتحفية ونشأتها وأهدافها وفلسفتها ، ومدى ارتباطها بالتربية الفنية بتثقيف طلابها كمادة تدريسه مقررة عليهم لما لها دور في تثقيفهم وأيضا في تأهيلهم المهني باعدادهم الأكاديمي ، الذي يمثل هدف من الأهداف التي تسعى إليه كلية التربية الفنية وهو "إعداد الكوادر الفنية المؤهلة في مجالات التثقيف بالفن في برنامج التنمية الاجتماعية" مثل (المتاحف – قصور الثقافة – الأندية .... وغيرها) وأيضا من تثقيف أفراد المجتمع من الأطفال والشباب والكبار وذوي الاحتياجات الخاصة

، لما تؤديه التربية المتحفية من احياء التراث والهوية الثقافية وتثقيفهم فنيا للارتقاء بالذوق الفني والحسي الجمالي لديهم .

نبذة تاريخية عن التربية المتحفية :

مع بداية هذا القرن أولى الاتجاهات الاهتمام بالدور التربوي والتعليمي للمتاحف حينما عقد في برلين ١٩٠٠م مؤتمر تناول التربية المتحفية وأهميتها التربوية والتعليمية تحت عنوان (تربية الشعوب في مجال الثقافة والفن) .

ومن هذا المنطلق تنظر الدول المتقدمة للمتاحف على أنها مؤسسات تعليمية تربوية وأماكن لتنفيذ أنشطة ثقافية منظمة من خلال برامج تربوية مدروسة تسمى التربية المتحفية هدفها أن تقدم للأطفال مصادر للتعلم بأسلوب جذاب وشيق [١٠].

وقد نادت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم الثقافية بضرورة الاهتمام بالتربية المتحفية ونتج عن ذلك أن انتشر مصطلح التربية المتحفية في جميع متاحف أمريكا وأوروبا الشمالية وأخذت به شعوب أخرى كبيرة في أفريقيا وأسيا ، وبدأت متاحف هذه الدول تضم أقساماً للتربية المتحفية تسمى أقسام التعلم [١١].

ولذلك أصبحت المتاحف عنصراً مهماً في الدراسة لرياض الأطفال والمدارس الابتدائية والثانوية والكليات وقد أعدت البرامج الثقافية من قبل العاملين في المتاحف لتواكب التطور في المناهج الدراسية لتلائم المستوى التعليمي لكل مرحلة دراسية عن طريق الخبرات الواقعية والملموسة التي تهيؤها لطلبة المعلم .

التعريف بمفهوم التربية المتحفية :

هي برامج تعليمية وفنية ، هدفها وضع وتحقيق خطة تثقيفية لتوصيل المعرفة لتناسب جميع اهتمامات الجمهور الزائر من جميع أفراد الأسرة والأطفال وتعلم الكبار وذوي الاحتياجات الخاصة والمعلمين بالمدارس وذلك بإرشادهم عن طريق محاضرات ولقاءات وأمسيات ثقافية بالإضافة إلي البرامج الإرشادية والتربوية وورش العمل الفنية وإصدار النماذج الإرشادية مثل الكتيبات وأوراق أسئلة وأجوبة ولعب تعليمية وحوار ومناقشة .

وهي أيضا برنامج تعليمي وتربوي يهدف إلي أحياء التراث والهوية الثقافية للمواطن المتعلم خلال تضمين منهج التربية الفنية بالمداخل التي ترشد المعلم لكيفية التعامل مع مكونات مفهوم التربية المتحفية وذلك من خلال أنشطة تعليمية وفنية تربط بين المتحف والمنهج ، فهي تقدم لأطفالنا وشبابنا مصادر

---

(10) Calderd (De), A : Museo De Los Ninos, Primera Edicion caracas, Venezuela 1987, P. 12.

(١) وفاء الصديق : التربية المتحفية والهوية القومية ، المركز القومي لثقافة الطفل ، ١٩٩٦ ،

جديدة للتعلم عن طريق المتعة والتسلية بطريقة جذابة وشيقة يستطيع الدارس استخدام هذه البرامج كدعامة لأنشطتها [١٢].

أهداف التربية المتحفية :

أن التربية هي قيمة هامة في حد ذاتها ويجب على المتحف أن يوجه كل طاقات بنيته الداخلية لخدمة هذه القيمة والتي هي ليست مجرد إحياء لما حقق من قبل ، ولكن اعطاء الفرصة لتحقيق الكثير من القيم التربوية المرجوة من هذه المتاحف ، وعلى هذا الأساس يجب أن تنمو هذه القيمة من خلال المبادئ التربوية دون الإضرار بوجهات النظر العلمية والجمالية والاجتماعية والتاريخية [١٣].

لذا فقد أصبح المتحف كمؤسسة اجتماعية تخدم العديد من الأهداف المتشبعة التي يجب أن توازن بينها والتي تدور معظمها حول المعرفة وكيفية تقديمها لعامة الشعب وكيف يمكن أن ترتبط تلك المعرفة بمقدار وإمكانات وحاجات الأفراد وفي نفس الوقت تسهم في تغيير مفاهيمهم واتجاهاتهم نحو التاريخ الفن والعلم والثقافة بشكل عام ، فأصبحت تؤدي أدوارا متعددة تلائم المتطلبات الثقافية والتربوية والاجتماعية المتفاوتة لجمهور الزوار ، مما جعل هذه الأدوار تواكب التنوع الكبير في نوعية زوار المتحف [١٤].

فالتربية المتحفية تعتبر ضرورة قومية ملحة لرفع الوعي القومي والثقافي بين أطفالنا وشبابنا صناع المستقبل ، فهي تلعب دورا هاما في إتاحة الفرص أمامهم لتكوين صور سلوك جديدة خارج نطاق المدرسة والأسرة حيث تختفي الضغوط ويشعر الفرد بشخصيته وذاتيته .

وبذلك تهدف التربية المتحفية إلي توصيل المعرفة بطريقة جذابة للجمهور ، كما تسعى التربية المتحفية إلي تربية الحواس لتستجيب نحو الجمال في كل ركن من أركان الحياة بمعنى تربية الفرد معرفيا وحسيا وجماليا ووجدانيا ، فهي تسعى إلي تربية الحواس وما يرتبط بها من قيم وجماليات وأبعاد علمية وثقافية يحملها لنا الموروث الثقافي في حضارتنا .

كما تتيح الفرصة أمام الأطفال للتعرف على مختلف الفنون عن طريق تفحص المعروضات والمشاهدة والبحث والتدريب وإكسابهم الخبرات والتجارب بأسلوب الحوار والمناقشة ولعبة أداء الأدوار ، والبحث عن القطع بأنفسهم

---

[٢] من رسالة عبير صبحي دياب ١٩٩٩: برنامج مقترح للتربية المتحفية كمدخل للتذوق الفني للطفل ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ص٧٠.

[١] وفاء الصديق ١٩٩٣: متاحف الأطفال (دراسة عن إقامة المتاحف الأطفال في مصر) ، دار الشروق ، القاهرة ، ص١٢ .

[٢] سرية صدقي ٢٠٠٢ : نحو تربية متحفية مقالة ، مقالة غير منشورة ، كلية التربية الفنية،

ومحاولة الإجابة على أسئلة المربي المتحفي بالبحث والتأمل في المتحف ثم القيام بالرسم والتلوين والتشكيل لعمل منتج فني من خلال الورش الفنية ، فإن هذا في حد ذاته يمثل تجربة كبيرة بالنسبة لهم تساعدهم على تنمية روح الابتكار والتذوق الفني لمعروضات المتحف .

وبذلك يتحقق للطفل الثقافة الفنية من خلال زيارة المتاحف وذلك بثلاث طرق هي (١٥):-

١. تنمية الثقافة الفنية :-

عن طريق الاهتمام بتبسيط المعلومات التاريخية والفنية وجعلها في قالب قصصي يناسب أعمارهم ، كما يدرب الطفل على أن ينظر إلي الأعمال من الناحية الفنية إلي جانب الناحية التاريخية .

٢. اكتساب الثقافة البصرية :-

من خلال توجيه حاسة البصر عند الكل إلي رؤية القيم الجمالية والفنية في الأعمال الفنية وتذوقها .

٣. الخبرة الجمالية :-

من خلال ممارسة العمل الفني بأيديهم باستخدام التجريب بالخامات الفنية

.

تهدف التربية المتحفية إلي اشباع غريزة الزائر في حب الاستطلاع والبحث والاكتشاف في مجالات ونواح مختلفة متعددة من المعرفة العلمية والطبيعية والفنية والتاريخية عن طريق التعليم بالرؤية والمشاهدة المباشرة واللمس ، حيث يجد الزائر صلة بينه وبين الماضي فيدرك ذاته ومكانته في البيئة المحيطة به .

فالمتحف بما يحويه من معلومات يعد وسيلة اتصال تعليمية ، حيث تتكون عناصر الاتصال من (المرسل – الرسالة – الوسيلة – المستقبل) .

فالمرسل في المتحف هم الذين يقومون بجمع وعرض وتفسير العينات والرسالة تكمن في المعروضات نفسها ، اما الوسيلة فهي المتحف الذي يعد وسيلة لنقل الرسالة إلي مستقبلها الزائر (١٦).

فلسفة التربية المتحفية :-

أن التعاون الدولي في مجال التربية المتحفية الان اصبح متاحا وبشكل كبير بسبب وجود فلسفة واضحة ومحددة لهذا المفهوم ، حيث أصبح للتعلم داخل المتاحف مبادئ أولية تهدف لجعل العلاقة بين المجموعات المعروضة واحتياجات واهتمامات الجمهور فعالة مرنة ، لذلك يكون من واجب المربي المتحفي أن يجعل

---

(١) محمود البسيوني ١٩٨٣ : أصول التربية الفنية ، المكتبة الامية ، بيروت ، ص٨ .

(١) الخ... – اقبال... ١٩٩٩ : تكنولوجيا التعليم – نظرة مستقبلية ، دار الكتاب

مجموعات العرض مفيدة ومثيرة لاهتمام الزائرين ولإنجاز عمل تربوي مفيد يجب تحديد الشيء الذي سوف يقدم للزائرين والفكرة المحددة التي تربط بين القطع المعروضة ، لأن هذا يؤدي إلي تطوير طرق التفكير والحوار والبحث والاستكشاف عند الزائر للمتحف ، وهذا يحتاج إلي مهارات معينة لاختيار ناجح للمواد التي سيتم الشرح عليها ويتطلب أيضا معلومات كافية عن مجموعات العرض المتحفي وطرق توصيله ومعرفة القدرات الإدراكية المختلفة والاستعداد والاستيعابي لكل مرحلة للوصول إلي الأهداف المرجوة من زيارة المتحف وذلك من خلال فلسفة واضحة ومحددة الا وهي أن كل شيء يؤديه المتحف هو تعليمي حتى عندما لا يكون ذلك هو الغرض الأساسي وتعتبر المتاحف من أهم مصادر نشر الثقافة ، مثل المتحف المصري فهو يعتبر دليلا واضحا عن الفن وروعته، لذلك يأتي المثقفون من كل دول العالم لتحصيل الثقافة العلمية والثقافة الفنية ويعد تعميم الثقافة ونشر المعرفة من أهم وظائف المتحف وأكثرها تأثيرا في المجتمع فدور المتاحف قد يفوق ما يتلقاه المتعلمون في قاعات ومؤسسات التعليم حيث إن الزائر اذا ما شاهد معروضات المتحف وأدركها فانطبعت في ذهنه اكثر مما لو وصف له في المطبوعات ووسائل الإعلام والتثقيف الأخرى .

وهناك ضرورة للارتقاء بالوعي الفني والثقافي واعتبار التذوق الفني جزءا لا يتجزأ من حياة الناس ، فكوامن التذوق تتحرك بفعل المد الثقافي وبما يسمى بالصدمات البصرية والذهنية التي تؤدي إلي تفعيل حالة التأمل والمعايشة والاستيعاب لدى المتلقي ، فنحن في استحداث برامج ثقافية متخصصة في الفنون التشكيلية وغيرها من الفنون وأخرى عامة ... بأساليب مختلفة ومشوقة منها التاريخي المتخصص للفن والحياة ، الفن والصناعة و الفن والتراث ... وصولا إلي برامج اكثر عمقا من الناحية الفكرية والفلسفية والجمالية ... حتى لا تصبح الثقافة جزءاً لا يتجزأ من اهتمامات الأفراد ومكوناتهم الشخصية وسلوكهم الحياتي.

ودور المؤسسات التعليمية ترتكز على التعليم هو مفتاح بناء الكيان المعرفي للانسان ، لذا فإن هناك ضرورة لتكامل المناهج المدرجة بمحتويات التعليم وارتباطها بالمناهج التي تتعلق ببناء الوجدان والثقافة ونخص هنا التعليم الأساسي والجامعي مع اعتبار بنائه لوجدان النشء بمثابة بناء لتعمقه الإنساني والجمالي ويعد مؤشرا قياسيا لتقدم المجتمع أو تخلفه ، فالصورة تحتم تضمين المناهج الدراسية بالمناهج الفنية لاستفادة الأفراد منها [١٧].

وواجب هذه المؤسسات تقديم برامج شاملة للأطفال والكبار تحتوي على أنشطة ابتكارية وبرامج عملية وورش مفتوحة للصغار والكبار ومجموعة عمل للمهتمين بالفن وكذلك المدرسين مع تقديم برامج ودراسات تكميلية في مجال "المدرسة والمتحف"

وتعرف إجرائيا التربية المتحفية بأنها :-

برنامج تعليمي وتربوي يهدف إلي إحياء التراث والهوية الثقافية للمواطن المتعلم خلال تضميم منهج التربية الفنية بالمداخل التي ترشد المعلم لكيفية التعامل مع مكونات مفهوم التربية المتحفية وذلك من خلال التخطيط الرأسي لأنشطة تعليمية وفنية تربط بين المتحف والمنهج – الأمر الذي يثري من الدور المجتمعي لمعلم التربية الفنية وقدرته على المساهمة في اعلاء التراث الثقافي والفني للمجتمع ويؤكد عبد الفتاح غنيمة. [١٨] إن المتحف يوفر فرص مفيدة للتعاون الفعال في عملية الدراسة و وينمي في الطلبة اتجاهات خاصة مثل حاسة الملاحظة الدقيقة والتفكير السليم وحب الجمال ورفع مقومات التذوق العام وبيان مدى التطور التاريخي الحضاري الفني.

ويمكن تلخيص فلسفة وأهداف التربية المتحفية في النقاط التالية :-

١. تنمية الجانب الثقافي الفكري :-

- إتاحة الفرصة أمام الأفراد ولتزويدهم بالمعرفة والعلم وتعميق المعلومات المقدمة ونشرها بأسلوب جمالي يبعث البهجة والسرور .
- تعريف الفرد بتاريخه وجهود أسلافه وتقدير امجادهم في بناء حضاراته وتراثه إلي جانب اكسابه المهارات التي تعينه على مواجهة حاضره .
- يقدم للطلاب طبيعة العناصر التي يتكون منها المعرض ويستبعد التعقيدات حتى تبدو الفكرة بسيطة فيفهمها بسهولة ويسر .
- تزويد الزائرين بالمعلومات وتوسيع أفاق اطلاعهم وتفتح أمامهم أفاقا جديدة للمعرفة بأسهل الطرق وأقل وقت .
- تنظيم العرض يؤثر على فكر وتنظيم الزائر بوضع كل معلومة لعرض الأشياء على حدة دون أن تطغي معلومة على غيرها من المعلومات .
- تكسب الأفراد عدة مهارات فكرية مثل (الملاحظة – التفكير – التصور – تفسير البيانات – التحقيق من التجريب وتنظيم الموقف التعليمي) .
- تعريف الطفل بحضارات الشعوب الأخرى والحقب التاريخية المختلفة

٢. تنمية الجانب الوجداني :

- تهذيب النفس وترقية المشاعر وتثقيف الفكر من خلال الرؤية الفنية .
- زيادة إدراك التلاميذ من خلال الرؤية البصرية للأشياء المعروضة مما يساعدهم على خلق صور مجسمة ملموسة ترسخ في ذهنهم مدة أطول
- المساهمة في تنمية الشعور بالاعتزاز بالانتماء القومي لما حققه الإباء والأجداد على مر العصور .

---

[٢] عبد الفتاح مصطفى غنيمة ١٩٩٤ : متحف ومكتبة الطفل ، دار الفنون العلمية ،

- المساهمة في تحقيق التعاون العلمي والتفاهم البشري والاحترام المتبادل بين الأمم .
- تعزيز الفضيلة والإحساس بالمسئولية وتهذيب النفس وتطهيرها من الأنانية .
- أحياء الطفل بالبيئة الطبيعية المحيطة به وتشجيعه بالمحافظة عليها .
- مساعدة الطفل على قضاء أوقات فراغه بطريقة مفيدة ومسلية .
- قدرة الفرد على تفهم مركزه في بيئته المحلية ومدى عظمة التطور التاريخي والحضاري والفني لبلده .
- إقامة علاقة وجدانية بين المتعلم والماضي من خلال زيارة ومشاهدة المتعلم للمتحف بأن هذا يؤدي إلي التواصل والتفاعل بصورة فعالة .
- إتاحة الفرصة للمتعلم ليكون أكثر مشاركة في الموقف التعليمي بحصوله على المعرفة من مصادرها بنفسه والتعلم الذاتي .
- المساهمة في خلق حس واع وناجح علميا والاستقلال في الرأي وتأكيد الثقة بالنفس والتنفيس عن الانفعالات .

٣. تنمية الجانب الفني :-

- تنمية التفكير والنقد والتذوق الفني ومعرفة القيم الجمالية وغرسها في النشء .
- توفر الوقت المناسب لانتاج عمل فني بعد الزيارة من المتحف (بممارسة الأنشطة الفنية) .
- يتيح المتحف على تقديم فرص التجريب والممارسة باستخدام الخامات المتوفرة .
- مساعدة المتعلم على اصدار الاحكام الجمالية .
- اشباع رغبات الطفل وتنمية طاقاته الإبداعية عن طريق تفحص المعروضات والمشاهدة والبحث والتدريب ثم الإنتاج الفني .
- يتيح المتحف في الارتقاء بالمهارات الفنية .
- يتيح المتحف للمرور بخبرات متنوعة في مجال الفن .
- تنمية السلوك الابتكاري والحاسة الفنية والتذوق الفني .
- مساعدة الطفل على تنمية مواهبه وممارسة اهتماماته وصقل قدراته .

مفهوم الفن التشكيلي المعاصر ودو المتحف في تنمية المهارات الفنية :-

الفن التشكيلي من رسم ونحت وتصميم وعمارة ..... جزء من ثقافة الأفراد وممارستهم اليومية ، فإنه يشكل عنصر اتصال هام كما يشكل جزءا من البيئة التي يعيش فيها الإنسان واعتبر المجتمع أن الفن هو ثقافة عليا تخص المترفين وأنه احد عناصر الترفيه ، وبذلك نظر إلي عامة الناس على انه موهبة لها اعجازاتها و اختلف الأفراد في نظر تهم اليوم للفن المعاصر مع تداخل الثقافات

في العالم ، انعكس كل ذلك لحث الأفراد وتأهيلهم لممارسة هذه المهارات الضرورية لدراستهم وأعمالهم وحياتهم في المستقبل من خلال منهجية خاصة تؤدي بالضرورة للتثقيف والممارسة واستعمال أدوات التكنولوجيا الحديثة ومفاهيم الفن الحديث.

وعندما نتحدث عن أهمية التثقيف بالفن بالنسبة للأفراد يجب أن نتعرف على اهم خصائص هذه الأفراد كما أكدها "جاتس" وهي :-

١. **الإدراك الجماعي :** أن يدرك أفراد الجماعة انتماء بعضهم للبعض .
٢. **الحاجات :** أن ارتباط تلك الأفراد بتلك الجماعة يشبع الحاجات الخاصة لديهم .
٣. **الأهداف المشتركة:** أن يكون هناك أهداف معروفة مشتركة بين أفراد الجماعة يراد انجازها.
٤. أن يعتمد كل منهم على الآخر ، بحيث تتأثر الجماعة كلها بأي حدث يؤثر على احد أفرادها .
٥. **النظام الاجتماعي :** فالجماعة هي وحدة من المجتمع بكل قوانينه وطبيعته وعلاقاته الوجدانية [١٩].

ومن الاستعراض السابق يتأكد ضرورة الاهتمام بنشر الثقافة الفنية خارج إطار النظم التعليمية الأكاديمية والتي تؤكد على دور الفن في المجتمع للفئات المتعددة والتي تخص منها المتاحف والاهتمام بالتربية المتحفية .

ونجد أن احد الدعائم لنجاح التربية المتحفية هو إعداد المربي المتحفي الجيد ، وهناك عدة جوانب لتأهيل المربي المتحفي لدورة في أنجاح عملية التثقيف بالفن .

- أن يعمل على توصيل المعرفة المطلوبة بالطريقة المثلي التي تناسب جميع اهتمامات الجمهور الزائر للمتحف باختلاف أشكالها ، وتبسيط المعلومة لهم تدريجيا من السهل إلي الصعب ، مما يساعد على اكتشاف القطع المعروضة في المتحف سواء كانت قطعاً أثرية قديمة أو لوحات فنية حديثة وأن يجعل مجموعات العرض مفيدة ومثيرة لاهتمام الزائر .
- ولإنجاز عمل تربوي مفيد يجب تحديد الشيء الذي سوف يقدم للزائر والفكرة المحددة التي تربط بين القطع المعروضة ، لان هذا يؤدي إلي تطوير طرق التفكير وحوار البحث والاستكشاف عند الزائر الصغير للمتحف ، وهذا يحتاج إلي مهارات معينة لاختيار ناجح للمواد التي سيتم الشرح عليها وأيضا معلومات كافية عن مجموعات العرض المتحفي وطرق توصيلها ومعرفة

---

(١) [illegible]

القدرات الإدراكية المختلفة والاستعداد الاستيعابي لكل مرحلة عمرية للوصول إلي الأهداف المرجوة من زيارة المتحف [٢٠].

- كما أن من واجبات المربي المتحفي كوسيط هو التوفيق بين المشاهد والقطعة الفنية التي يشاهدونها والعالم الكائن وراء تلك القطعة ، فهو الذي ينظم أساليب الشرح والبرامج الخاصة بزيارة المتحف وتنفيذها ، كذلك طريقة تناوله للمعروضات التي لا يستطيع أن تشرح نفسها بنفسها وإنما تحتاج إلي شرح إضافي يوضح مكانتها في الماضي والحاضر وربما في المستقبل بالإضافة إلي مكانتها في العالم الشخصي للزائر [٢١].
- وأيضا يجب أن يتصف المربي بالمثالية وحسن السلوك والاستقامة والالتزام بالعمل الجماعي والتطوعي ، وأن يكون على مستوى تعليمي ثقافي عال ولديه الاستعداد للمناقشة وعدم الانفراد بالرأي والتمسك به ومحبا للأطفال ولديه الخبرة في التعامل معهم فعليه أن يتسم بالبساطة وليس التبسيط حتى لا يفقد احترام الأطفال له كما يجب أن يتمتع بشخصية جذابة بشوشة ومرحة تعمل على شد انتباههم وأن يكون على وعي تام بواجبات المتحف التعليمية وأهدافه التربوية في توصيل المضمون المتحفي بوضح وسهولة .
- كما يجب على المربي المتحفي عامة أن يكون حاصلا على مؤهل في الفنون والآثار ليتح له الاحتكاك بالمعلومات الفنية والأثرية ، وأن يمتلك القدرة على التوجيه الإبداعي والأداء التوجيهي وعليه أن يشجع الرواد على زيارة المعارض الفنية وزيارة مراسم الفنانين ويعتمد على مشروعات تدريبية تربوية تضمن له التعرف على طرق التعامل مع الآخرين سواء أطفالا أو كبارا .
- وأن يتولى شرح معروضات المتحف للفصول الدراسية ولديه القدرة على طرح الموضوع بطريقة تربوية وذلك للأسباب الآتية [٢٢]:-
  - ان يعرف كيف يصحح المعلومات الخاطئة التي تصل للأطفال بطريقة معوجة بسبب بيئتهم أو مدرسيهم .
  - أن يكون لديه القدرة على كبح جماح الأطفال كثيري الحركة ، مرتفعي الأصوات ، وإعطاء الأطفال الهادئين الثقة بالنفس والفرصة للتحدث .
  - أن يكون لديه القدرة على تقديم عدة مقترحات للمدرس المصاحب للطلاب قبل زيارة الرحلة عن الموضوعات التي يمكن أن يدور حولها

---

[١] وفاء الصديق : متاحف الأطفال ، مرجع سابق ، ص٩ ، ١٠ .

[٢] عبير دياب : رسالة ماجستير ، مرجع سابق ، ص٤٠.

[١] أحمد عبد العزيز ١٩٩٦ : خطوات إعداد الموجه المتحفي ، المجلس الأعلى للثقافة البحوث دراسات ، المجلد ١٨.

الشرح وذلك يختار منها ما يتماشى مع الموضوعات الدراسية المختلفة التي يدرسونها .

ثانياً : الاطار العملى :

يتبع هذا البحث المنهج الوصفى التحليل من خلال قيام الباحثتان بعمل استبيان للدراسة الميدانية لعينتان قوامها (٥٥ استمارة) عدد (٤٠) من السادة أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الفنية،وكذلك عدد (١٥) من السادة المسئولين الفنيين بالمتاحف المصرية.

تحليل إجابات الاستبيان:

- **<u>إجابة السؤال الأول:</u>**

ينص السؤال الأول على أن تقوم التربية الفنية على نشاط مقسم إلى شقين (الأول يرتبط بممارسة الفن والثانى يرتبط بتوظيف التربية الفنية لخدمة المجتمع من خلال التنشيط الثقافى). من حث عدة بنود وضعتها الباحثتان لتوضيح أهمية توظيف التربية الفنية لخدمة المجتمع ولا تصبح قاصرة فقط على مجال التربية والتعليم بمراحله المختلفة بل يتعدى ذلك فيصبح يخدم جميع المؤسسات المجتمعية الأخرى.

من هذا المنطلق نرى أن الفن ضرورة حياتية ذات ترتيب أساسى بين الأوليات فى سبيل تحقيق النضال الفكرى والثقافى للشعوب المهيأة لحياة أفضل.

فالفن يمثل بكل أشكاله جزءاً من ثقافة الناس وممارستهم اليومية،وجزء من البيئة التى يعيش فيها الانسان فى المجتمعات النامية، ويعتبر المجتمع أن الفن هو ثقافة عليا تخص الترفيه وأنه أحد عناصر اللهو والبذخ. وبذلك نظر إليه عامة الناس على أنه موهبة لها إعجازاتها واختلف الناس فى نظرتهم اليوم للفن المعاصر مع تداخل الثقافات فى العالم وانعكس كل ذلك على الطلبة لحثهم وتأهيلهم لممارسة هذه المهارات الضرورية لدراستهم وأعمالهم وحياتهم فى المستقبل من خلال منهجية خاصة تؤدى بالضرورة للتثقيف والممارسة واستعمال ادوات التكنولوجيا الحديثة وبمفاهيم الفنن الحديث.

ونجد فى البند الأول (تثقيف الطلاب والأفراد فنياً):

حيث إن مفهوم التثقيف بالفن له دوره تجاه المجتمع، بنشر الوعى والثقافة الفنية بين أفراده وماتسعى إليه مؤسساته للوصول إلى ترسيخ الجوانب المادية والمعنوية للحياة وأثرها فى تشكيل ثقافة الفرد ودعم النواحى العقلية والنفسية والاجتماعية والمهارية مما ينعكس بذلك على المجتمع ويؤدى بالفرد إلى المشاركة فى الحياة وإيجاد الحلول لمشكلاته.

كما أن مفهوم التثقيف بالفن له دور تجاه الطلاب، وذلك بتوجيه الشباب خلقياً ومعنوياً حيث تعمل الجامعة على إتاحة الفرصة لممارسة الديمقراطية

العالم والتعرف عليها وتوثيق علاقاتهم مع المنظمات الطلابية فى الجامعات الأخرى من العالم من خلال ما تنعقده من المؤتمرات والندوات واللقاءات.

ويأتى البند الثانى: إعداد الأنشطة والبرامج التعليمية لممارسة الفن التشكيلى بمجالاته المختلفة:

كما أن مفهوم التثقيف بالفن له دور تجاه الأفراد بالمتاحف، فلقد أصبحت المتاحف مؤسسات تعليمية تربوية هادفة تؤدى دورها فى تثقيف أفراد المجتمع، كما أتيح بها أماكن لتنفيذ أنشطة ثقافية منظمة من خلال برامج تربوية تعليمية مدروسة، وأنشطة فنية تسمى التربية المتحفية. يقوم بها المعلم للمتعلم داخل القاعات أو خارجها، مع الاستفادة من كل الامكانات البشرية وغير البشرية المتوافرة من أجل تحقيق أهداف البرنامج المقترح.

ويرى (عيسى محمد الشربتى) أنه يجب على المعلم أن يراعى عند اختيار وتنظيم الأنشطة مجموعة من النقاط:

- مدى ملاءمة الأنشطة التعليمة لأهداف البرامج المحددة.
- مدى ملاءمة الأنشطة التعليمية للمحتوى التى يقوم المعلم بالتخطيط لتدريسه.
- مدى ملاءمة الأنشطة التعليمية للمادة والإمكانات المادية والاجتماعية للبيئة المدرسية.
- مدى ملاءمة الأنشطة التعليمية لمستوى الأفراد واتجاهاتهم وميولهم وذلك للمشاركة الايجابية فى الموقف التعليمى.
- مدى تنوع فى اختيار الأنشطة التعليمية وذلك لتجنب الرتابة والملل فى الموقف التعليمى.

ويأتى البند الثالث: وينص على اعداد وتنظيم ورش العمل فى المتاحف:

يجب أن يحتوى كل متحف على ورشة فنية صغيرة يستطيع فيها كلا من الصغار والكبار والشباب التعرف على العديد من فروع الفن مثل (الرسم – النحت – النسيج-الفخار- .. إلخ) وكل انواع النشاطات الفنية كذلك يمكن ممارسة الأنشطة بشكل منفصل تماماً عن معروضات المتحف وان كانت تأتى دائماً بعد زيارتهم للمتحف والتعرف عليه والاستلهام منه، لذا فإن هذه الورش الفنية تلعب دوراً حاسماً فى عملية التعلم عن طريق التجربة الذاتية التى تأتى عن طريق المشاهدة والملاحظة الدقيقة. فرؤية الشئ وتنفيذه يحدث تعلماً ومتعة فى الوقت نفسه.

ونجد البند الرابع: ينص على إعداد وتنظيم المحاضرات والندوات الثقافية والفنية:

إن من ضمن البرامج التى تقدم من خلال التربية المتحفية اعداد المحاضرات والندوات الثقافية والفنية والتى من خلالها يتم عرض أعمال متعددة لفنانين وكذلك لقاءات تناقش فيها القضايا الفنية المعاصرة، وقد تكون المحاضرات منظمة بحيث يحضرها الأطفال والشباب والكبار والطلاب، للاستفادة منها.

وينص البند الخامس: على تنظيم برامج ارشادية مثل كتيبات وخرائط واوراق أسئلة ولعب تعليمية وأساليب الحوار والمناقشة:

إن تنظيم البرامج التعليمة والفنية من مسئوليات المربى المتحفى، وكذلك إدارة المتحف حيث يقوم بالتنسيق المتبادل بينهم لعمل برامج ارشادية وكتيبات وأفلام تسجيلية وشرائح ضوئية، تخص مقتنيات المتحف وعرض سيناريو للعرض المتحفى بطريقة شيقة وجذابة للأفراد المتلقين، كذلك إمكانية إتاحة بعض المستنسخات لبعض القطع الأثرية الهامة وإتاحة الفرصة للتعرف على هذه الأشياء من خلال اللمس والإحساس بها مع خلق روح الحوار والمناقشة بين المتلقين والمرشد.

- **إجابة السؤال الثاني: من أهداف التثقيف بالفن بكلية التربية الفنية:**

هناك العديد من الأهداف المرتبطة بمحتوى الفن ليصبح تعلم الفن هو محورها الأساسى مثل تعليم قيم وأسس ونظريات أو أن يتعلم الممارس أبجديات الفن كأساس التصميم، كما أن هناك توظف الفن لخدمة المجتمع فبذلك تتحقق مجموعة من الأهداف كالآتى:

ينص البند الأول على استخدام الفنون التشكيلية كوسيلة تعبيرية فى تنمية الفكر والإدراك والإفصاح عن الخبرات التعبيرية والجمالية:

إن ما تسعى إليه أهداف التثقيف بالفن تنمية القدرة على التذوق الجمالى والوعى الفنى والقدرة على مواجهة المشكلات والتحليل والاستنتاج والتقييم والمرونة الفكرية والابتكار.

فاستخدام الفنون التشكيلية كوسيلة تعبيرية فى تنمية التفكير والإدراك والإفصاح عن الخبرات البصرية والجمالية التى تحكم فى كثير من القرارات اليومية لكل فرد (كاختيار الأثاث والملابس والسلع..).

ويأتى البند الثانى: استخدام الفن كجزء من الثقافة العامة لتحقيق قضية أو حل مشكلة ما:

فالثقافة بالفن ليست مجرد مجموعة من العقائد والأفكار والمعلومات واللغة والقيم والمعايير والأعراف والتقاليد والأنظمة والفنون والآداب، بل هى مركب معاً ، فإن التواصل الثقافى للأفراد مع التراث المحلى بمشموليته يعتبر خطوة هامة وضرورية لثقافة المواطن والشعب، والثقافة أيضاً هى طريق حياة المجتمع بجميع جوانبها المادية كالآلات والإنشاءات والأزياء وغيرها، والمعنوية كاللغة والفن الدين وهى من صنع الانسان فى سعيه للتكيف مع البيئة الطبيعية والاجتماعية ولإشباع حاجاته العضوية والعقلية والنفسية والاجتماعية والسياسية والفنية والإحساس بالبيئة المحيطة به ومشاكلها ومحاولة منه لإيجاد بعض الحلول لتلك المشكلات أو على الأقل تعبيره عنها من خلال ممارسة الفن.

إن مشاهدة المتاحف أو اقتنائها تمثل وسيلة فعالة لعلاج الأزمات النفسية، حتى تعبر عن روحانية اجتماعية تعطى الناس فرصة التسلية والاستراحة النفسية

عند زيارة المتحف، كما أن ربط المتحف بالعقيدة الدينية - كالزخارف الإسلامية والكتابات القرآنية - يؤثر ايجابياً بالالتزام بالفضيلة والابتعاد عن الرذيلة كتزيين جدران المساجد بالزخارف والكتابات، فإن الانتاج الفنى يؤثر فنياً من الناحية الاخلاقية والدينية.

ونجد فى البند الثالث: ينص على اكتساب الممارسة والقدرة عل التعبير عن الذات والمشاعر بحرية التنفيس من الانفعالات).

من خلال الدورات المتحفية التى تتم من خلال شعبة التثقيف بالفن يختفى تماماً ذلك الضغط والرتابة والملل، ويشعرون بالمساواة بينهم وبين غيرهم بإشباع رغباتهم فى السعى من خلال الممارسة إلى الحقيقة والاتجاه إلى الواقع- والإحساس بالقدرة على الانجاز مما يسهم فى تكامل جوانب الشخصية (العقلية والمهارية والوجدانية).

يأتى البند الرابع : وينص على (تنمية القدرة على التذوق الخيالى والنقد الفنى).

الفن والمتاحف ضرورة لكل فرد، وليس معنى هذا أننا نعد الجميع ليكونوا فنانين ولكن الغرض الأساسى هو دفع أفراد المجتمع لتنمية أفكارهم وغرس القيم الجمالية فى نفوسهم حتى يصبحوا ذواقين حساسين إلى أبعد مدى ممكن بقدر مايتاح لهم من قدرة ذاتية واستعداد شخصى، فالحقيقة أن كل فرد لديه القدرة بالفطرة على التعبير الجميل والمهارة اليدوية، وهذا يستوجب تربية الجذور فى أطفالنا على بث النزعة الفنية التى تمنحهم حب الفن والإقبال على مزاولته وذلك بتعليم المهارات الفنية اليدوية من خلال اللعب والحركة والرسم وايضا على زيارة المتاحف.

ونجد فى البند الخامس: (ترسيخ عدد من القيم الأساسية لدى الممارسين مثل قيم الانتماء والتعاون):

إن المعروضات والصور الفنية التى فى المتحف تزيد من الروابط وخلق التضامن بين الفرد و المجتمع عن طريق الإعجاب بالأعمال الفنية، كما أنه له تأثير واضح فى إزالة الفوارق الاجتماعية وبث روح المشاركة الوجدانية وتأكيد الهوية والانتماء القومى فضلاً عن أهمية المتحف من حيث استخدامه فى المناسبات والأعياد الوطنية والحفلات فنحن نستخدم كل الفنون التشكيلية (كصناعة السجاد والخزف والزجاج والمعادن والخشب والعاج) فهى تقوم على أساس جودة الإنتاج والتوسع فى التصدير، ومايتنج عن هذا من احترام المنافسة بين المنتجين مما يجعلها فى حاجة شديدة إلى إبداع الفن الجميل مما نتسوقه وايضا فإن المتاحف لها دور متميز فى تأكيد القيم الاجتماعية الإيجابية، فمن خلال زيارة التلاميذ للمتاحف يتحرر التلميذ من الانضباط الذى يواجهه فى دروس المواد الأخرى حيث تتاح له الفرصة والحرية فى التنقل من مكان إلى آخر إلى تبادل الآراء حول نوعيات المتحف مما ينمى فيهم الاتقان والجمال والإبداع.

يستطيع خريج كلية التربية الفنية الالتحاق بها خارج نطاق التربية والتعليم المتعارف عليها بمجالاته المختلفة فى محيط سوق العمل الذى اتسع ليشمل مؤسسات مختلفة يستطيع من خلالها أن يقوم بدوره الوظيفى والمجتمعى وينشر الثقافة الفنية من خلال هذه المؤسسات ولاسيما المتاحف وأهميتها الكبيرة من معارف وخبرات وتراث.

فيهتم المجال الوظيفى لخريج قسم التثقيف بالفن يتمثل فى وظيفة المربى المتحفى ودوره المتميز فى المتحف وقسم التربية والمتحفية يفتح له آفاق كبيرة وهائلة من التقدم والمعرفة التى تعكس فوائد على جميع الأطراف.

ونجد فى البند السابع: (ينص على استثمار وقت الفراغ وكسر الحواجز بين الفرد والمجتمع من خلال تقديم أنشطة ترويحية):

إن الفرد من خلال مجال التثقيف بالفن يستطيع أن يشغل أوقات فراغه ويستثمر وقته فى أوقات نافعة ومفيدة، الذى يجعله يشارك فى ممارسة ومهارات تعالج بعض الأمراض والمشاكل الفردية الخاصة، وتساعده على التواصل الاجتماعى مع البيئة المحيطة وتنمية اتجاهات تذوقية ومعرفية ومهارية من خلال ممارسته للفن).

لقد ارتبط الفن بعدة مفاهيم أدت إلى زيادة الاهتمام به وبدوره: الفعال فى تنمية المجتمع فمن هذه المفاهيم على سبيل المثال (الفن ووقت الفراغ).

حيث أصبح لمفهوم وقت الفراغ له دور مؤثر فى حياة الأفراد فى أى عصر مضى، حيث تطور هذا المفهوم بتطور الصناعة والتكنولوجيا تطوراً طردياً مما جعله عرضا من أعراض العصر وسمة مميزة فالطفل الذى نعتنى بتثقيفه لا يعيش فى فراغ، كما أن تربية الطفل ثقافياً أيضاً لا تعمل فى فراغ وإنما ترتبط كل منهما بمجتمع معين له سماته وخصائصه وظروفه المرحلية التى يجب أن تؤخذ كلها فى الاعتبار عند توجيه الممارسات وتحديدها وتخطيطها.

ويتطلب الربط بين أهداف المجتمع وأهداف برامج ثقافة الطفل أن يكون الطفل على شئ من الوعى والفهم لأهدف المجتمع الذى يعيش فيه، ولكى يتحقق هذا يجب ألا تقتصر البرامج التثقيفية على مجرد التحصيل المعرفى، بل يجب أن تنظم هذه البرامج مايمكن الطفل من الاتصال بالعالم الخارجى حتى يحتك احتكاكاً مباشراً بالمجتمع ويلمس نفسه ما نريد منه أن يعيه وان يفهمه من أنشطة وأهدافه المجتمع الذى يعيش فيه ويتفاعل معه.

يأتى البند الثامن : (تنمية القدرة على الإنتاج وتقدير العمل):

إن من ضمن أهداف التثقيف بالفن تحقيق الجانب الاقتصادى وذلك من خلال توظيف خبرات الممارسين فى المجالات الفنية المختلفة لإقامة مشاريع تعتبر ذات مصدر ودخل لهم، فالمنتج الفنى فى عصرنا أصبح بلغة السوق منتجاً جمالياً نفعياً وظيفياً يباع ويشترى لإشباع حاجات نفسية وجمالية وثقافية للفرد والمجتمع.

- **السؤال الثالث : مامدى ارتباط المتاحف الفنية كمصدر تعليمى بالمناهج الدراسية فى مادة التربية الفنية:**

نجد فى إجابة السادة المستفيدين الموافقة على وجود ارتباط كبير، وهذا يؤيد توثيق الارتباط بين المتاحف الفنية كمصدر تعليمى بالمناهج الدراسية، فإن مالم يتم يتضمن أنشطة خاصة بالمتاحف داخل إطار المنهج المدرسى، فإن ذلك يفقد المتعلم العديد من جانب الخبرة المرتبطة بتراثهم وثقافتهم فى المجتمع، فلابد من وجود هذا الارتباط لضمان استمرارية العملية التعليمية داخل المتحف، وبذلك تصبح المتاحف مؤسسات تربوية تشارك فى تثقيف الأفراد وتربيته، لأن المتاحف تؤدى دور الوسيط الذى ينتقل الأجيال المعاصرة ميراث الإنسانية كلها عبر العصور المختلفة، لذلك لايجب أن يقف دور المتحف الفنى على جمع وعرض المقتنيات الفنية بل يجب أن يتعدى ذلك إلى اعداد البرامج التربوية التى تعمل على نشر الوعى المتحفى لدى الأفراد، وتساعد على تثقيفه وتوعيته الكاملة بأصولها الثقافية الاجتماعية.

السؤال الرابع: يشترك مفهوم التربية المتحفية مع مجال التربية الفنية فى احتوائها على مفاهيم أساسية :

فالتربية المتحفية أحد المدخلات الأساسية التى يمكن عن طريقها اكساب الإنسان الكثير من جانب الثقافة التربوية، فالتربية قيمة فى حد ذاتها ويجب على المتاحف الآن توجيه طاقاتها نحوها، ومن هنا يتحدد الدور الفعال والمؤثر لمعلم التربية الفنية وفى إيجاد اواصر الارتباط فيما بين مجاله وبين أسس وممارسات التربية المتحفية ومدى فاعلية نجاح هذا التواصل والارتباط يتوقف على البرامج التى تقدم والأنشطة من خلال التربية المتحفية، كما يعتبر التثقيف بالفن أحد جوانب الدراسة الميدانية لطلاب التربية الفنية فى الفرقتين الرابعة والخامسة حيث يعد مجال خبرة وممارسة ، ويشغل اهتمام عدد كبير من التدريب اللازم للتثقيف بالفن بالمتاحف. من خلال ماتقدم يلاحظ أن هناك ضرورة وحاجة ماسة للتثقيف والتعليم على المستويين الاجتماعى والتربوى ويتوفر من خلالها عدة مناحى منها:

- **البند الأول:(التربية المتحفية هى أحد ميادين المعرفة فيمكن من خلالها تحقيق أهداف التربية الفنية)** إن الارتباط بين النشاط والعمل داخل المتحف وداخل المدرسة أو الجامعة فيما يقدمه من المنهج مع أنشطة وممارسات التربية المتحفية، وتلك هى الأدوار المتوقعة لمعلم المستقبل الذى لا تنحصر أدواره داخل جدران المؤسسة التعليمية (حيث إن تزامنا مع عصر المعلوماتية، فإن هناك تغييراً محتملا فى طبيعة الأدوار الوظيفية التى يقوم بها المعلم داخل المدرسة وخارجها نظراً لتوقعات التغيير وأوجه نشر المعرفة).

ويأتى البند الثانى: (ربط المواد الدراسية التى يتناولها المتعلم كدراسة لتاريخ للفن بزيارة المتاحف): [٢٣].

فالمواد الدراسية التى تشتمل على تاريخ الفن من أهدافها الاستمتاع الفنى والإحساس بالجمال وتذوقه وتنميته ويقوم ذلك من خلال دراسة تاريخ الفن والنقد الفنى ، وذلك بإشباع حاجات الزائر نحو السعى إلى معرفة تاريخ وسمات العصور المختلفة وإلى تنمية طاقاته الاجتماعية والثقافية ولابد أن تقدم هذه المواد الدراسية بطريقة مبسطة لسهولة استيعابها والاستفادة منها لتعميق الأبعاد التاريخية لهذه الفنون.

ونجد فى البند الثالث: (التواصل الفكرى لتكوين الاتجاهات والقيم وتنمية القدرة على النقد والابتكار):

من خلال تقديم المعرفة والفكر للجمهور يمكن إشباع حاجات الزائر للمتحف نحو السعى إلى المعرفة والوصول إليها كما يمكن رؤيته للمعروضات رؤية متفحصة دقيقة، فغالباً مايعجز الزائر العابر للمتحف عن فهم طبيعة المعروضات فهماً واعياً فقد يستوعب الشكل دون استيعاب للمحتوى المضمونى لهذه الأعمال فيساعد على خلق أفراد مفكرين لهم فكر متجدد ومبدع من خلال تنمية الموهوبين والتفكير الابتكارى.

والبند الرابع: يوضح (اكتساب المهارات عن طريق الممارسة والتجريب بالخامات):

فكل من التربية المتحفية والتربية الفنية يتضمن مفهوماً هاماً وهو اكتساب المهارات وذلك من خلال الممارسة والتجريب فالممارسة الفنية تنمية امكانيات وقدرات الفرد بحيث يصبح قادراً على التعبير من خلال الفن وتنمية المهارات الفنية من خلال العمل اليدوى ، وخاصة مهارات التعبير التشكيلى التى تساعد الممارسة الفنية وكذلك التدريب على التقنيات المختلفة للخامات الفنية لاستحداث طرق جيدة فى استخدامها واستخدام الأدوات الفنية المختلفة، أيضاً صقل المواهب وتنمية القدرات، كما أنه يؤدى إلى إزالة الفروق بين الفن والحرفة من خلال التدريب على الخامة والأداء وكيفية مزج الفكرة المراد تنفيذها وأيضاً استخدام الخامات والأدوات المختلفة والأساليب الفنية المتبعة فى العمل بحيث يتحول ذلك إلى منتج فنى له قيمته كما يساعد على تنمية القدرات الابتكارية والخيالية للأفراد، فالممارسة الفنية تعد مجالاً للعديد من العمليات الإنسانية التى تتضمن التفكير والإحساس والإدراك والخيال والتعبير (لفظياً وتشكيلياً) ومن خلاله يكتسب الفرد خبرات وتجارب تساعده على فهم الأعمال الفنية وتكوين

---

(٢٣) عبد الودود مكروم ، ١٩٩٩: نحو مهام متجددة لكليات التربية لإعداد وتدريب المعلمين فى القرن الحادى والعشرين، مؤتمر تطوير نظم إعداد المعلم العربى، المجلد الثالث ،

أبجدية اللغة النقدية أو الحوار النقدى حول انتاج الفرد وتحسين مستوى ممارسته للانتاج الفنى.

ويأتى البند الخامس: (تكامل شخصية المتعلم بجوانبها الثلاثة-العقلية/المهارية/ الوجدانية):

إن التربية الفنية عملية تنصرف فى جوهر إلى إعداد الفرد اعداداً يؤهله لكى يكون فرداً صالحاً نافعاً لنفسه ولمجتمعه ليشمل ثلاثة مجالات، منها تنمية الجسم تنمية سليمة عن طريق الرعاية الصحية الشاملة والمستمرة وتهذيب النفس بما ينطوى عليه من رقى فى المشاعر والوجدان والتمسك بالقيم الخلقية، وتثقيف الفكر وتحصيل المعارف بما يؤكد وجود الفرد برؤية صالحة نافعة لليوم والغد الأفضل.

ومن خلال التربية المتحفية تتكامل عناصر الفكر الإنسانى وتعمل بعضها مع بعض فى وحدة وفى ونام فتصبح عملية لاشعورية تقوم التربية الفنية بدوراً كبيراً فيها، وذلك من خلال تطوير جوانب شخصية للفرد وإرضاء حاجاته تجاه المجتمع وذلك من خلال عدة أشياء: التأكيد على زيادة ثقة الفرد بنفسه من خلال الاعتزاز بالنجاح نتيجة قيامه بعمل فنى جيد وايضا التعبير عن الذات والتنفيس عن الانفعالات المكبوتة من خلال اخراج الشحنة الانفعالية فى عمل فنى تحتاج إلى تركيز عقلى ومهارة يدوية معاً، كذلك تدريب الحواس وتنشيطها من خلال الحواس بالخامات المختلفة وملامسة سطوحها.

- **انسؤال الخامس : يمكن استخدام أشكال متعددة من المتاحف؟**

نجد أن نسبة اختيار السادة المستفتين لأهمية ايجاد أشكال متعددة من المتاحف بنسبة كبيرة لأهمية كل من المتحف التعليمى والمتحرك والافتراضى (الالكترونى) الذى جاء مواكباً للعولمة وتحمله من وسائل تكنولوجية هائلة. إن المتاحف ليست مجرد مستودع لتحف قديمة أثرية، وإنما دورها دينامى فى ترسيخ المفاهيم الفنية والتقنية والعلاقات والاتجاهات والتربوية، فهى محور هام للعملية التربوية بل لا تتجاوز الحقيقة اذا قلنا أنه متممة للعملية التعليمية التربوية. وفى بداية القرن العشرين بدأ علماء المتاحف فى تصنيف المتاحف ذلك تبعاً للتطور الثقافى والاجتماعى... للمتحف[٢٤].

ولقد وضع أسس علمية وفنية لكل نوعية لتتماشى مع طبيعة معروضاتها ووظيفتها وايضا تطورها الحضارى على مر العصور- لذلك ظهر أشكال متعددة من المتاحف كما سنعرض بالتفصيل لاحقاً- فبظهور (علم التحافة Museulogy) وهو علم خاص يوضح "الفلسفة العامة بالمتحف" مع تحديد النظم الداخلية لفراغ المتحف بكل متطلباته العامة من صالات وحجرات للعرض والخدمات الأخرى

---

(٢٤) آمال عبد الجواد مطر، ١٩٩٥م: العلاقة بين تأثير الفن والثقافة ومواكبة التطور ،المؤتمر

والمتطلبات الخاصة لكل شكل من أشكال المتاحف [٢٥].

ويوضح البند الأول (المتحف التعليمى) كشكل من أشكال المتاحف إن المتاحف الآن أصبحت مؤسسات متكاملة ثقافياً وتربوياً وتعليمياً وبحثياً، وليست حافظة للتراث الفنى فقط كما كان فى الماضى، بل تجاوزت كل هذه الحدود وأصبحت تدرس فى معظم أنحاء العالم باعتبارها أحد الثوابت لتربية النشء وتنمية مواهبهم وأيضاً لتفجير كوامن طاقاتهم الابداعية المختلفة فى جميع مناحى الفنون – بالإضافة إلى تنمية كوامن المواهب العلمية.

ويأتى البند الثانى كشكل آخر من أشكال المتاحف وهو (المتحف المتحرك) والغرض منه انتقاله وتحركه إلى أماكن متعبدة ففى كثير من المناطق والأقاليم المصرية لا يتوفر للأفراد زيارة المتاحف القريبة منهم، هذا مع صعوبة تجهيز الرحلات اللازمة لزيارة المتاحف من هذه المناطق إلى أماكن تواجدها وتظل كلمة متحف بالنسبة لهؤلاء الأفراد مهمة، ومن هنا يأتى دور المتحف المتحرك فى الوصول إلى المناطق البعيدة والنائية وذلك، إما عن طريق تنظيم متحف متنقل وهو مايطلق عليه (سيارة المتحف)أو عن طريق (حقيبة المتحف)التى يمكن التحرك بها إلى أماكن تواجد الأفراد والطلاب.

ونجد فى البند الثالث (المتحف الافتراضى أو الالكترونى) ومن خلاله يوضع تصور لمحتويات المتحف والمعروضات التى به وهذا يجعل هناك سهولة كبيرة فى الاطلاع ومشاهدة هذه المتاحف عبر الانترنت والكمبيوتر بدون أى مجهود.

والبند الرابع (سيارة المتحف): إن فكرة سيارة المتحف أو المتحف المتنقل مناسبة تماماً لإمكانية التحرك وذلك لنقص الأجهزة الأساسية لنشر الثقافة فى القرى والمدن الصغيرة، وكما ذكرنا من قبل انه من خلال المتحف المتنقل هذا يمكن ايجاد إمكانية ارسال المتحف إلى الريف والقرى.

وبتجهيز السيارة بكل المواد الضرورية مصحوباً بعدد من المربين المتحفيين ، بذلك يمكن أن تقوم سيارة المتحف بنشاط كبير فى كل مكان تتحرك إليه بالإضافة إلى طبيعة المناخ لدينا تسمح كذلك بالممارسة للأنشطة المختلفة التابعة للبرنامج التعليمى للمتحف المتنقل فى الهواء الطلق.

والبند الخامس: (حقيبة المتحف) إن حقيبة المتحف تحتوى على بعض قطع من الأقسام المختلفة للتحف بالإضافة إلى لوحات للشرح وكراسات وملازم وخرائط عمل وإرشادات للمعلمين عن كيفية استخدام الحقيبة وأيضاً تدريبهم المسبق لذلك . وإننا نشير إلى أن كلا من سيارة المتحف، حقيبة المتحف، شكل من أشكال المتحف المتحرك.

المحور الثانى: فلسفة وأهداف التربية المتحفية:

السؤال السادس: يشمل مفهوم التربية المتحفية كلا من البنود التالية: وقبل أن نشير إلى مفهوم التربية المتحفية يجب أن نقول لماذا التربية المتحفية ؟ يحدث فى كثير من الأحيان أن نرى زائر المتحف سواء كان صغيراً أو بالغاً أمام بعض نماذج العرض قديمة كانت أو حديثة عاجزاً عن أن يفهمها بشكل حقيقى أو أن يتمكن من ترتيبها أو ربطها تاريخياً بأى صورة من الصور، إنه قد يستوعب الشكل وربما المظهر الجمالى لها، أما المحتوى أو المعنى من ورائها فلابد من توضيحه له، إن الأشياء تصبح فى مخيلة المرء حية مؤقتاً عندما يستمع إلى الخلفية التاريخية وأصولها وترتبط بمثل هذه الاعمال الفنية – فالمعرفة الناضجة والثقافة هى التى تهيئ فهم اشياء قد تقع عليها انظارنا يومياً ولسنوات طويلة دون أن ندركها أو نفهمها.

ويأتى البند الأول : وينص على (برامج تعليمية تربوية وفنية وتثقيفية تعمل على نشر الوعى المتحفى لدى الجمهور) إن وضع وتخطيط البرامج التعليمة والتثقيفية يساعد على التطبيق العملى للاستفادة الفعلية من المتاحف، ومؤخراً وجد التعاون بين الجامعة والمتحف حيث ارتبطت الجامعة ارتباطاً وثيقاً بالمتحف فنجد (جامعة نيويورك) تنظم بعض الدراسات المشتركة بينها وبين المتحف حيث يستطيع الدارس أن يقوم بعدة زيارات منظمة تحت إشراف أساتذة متخصصين من المتحف بل أن المتحف يقدم خدمات خاصة للجامعة كوجود بعض الاساتذة المتخصصين بها، والذى يقوم بينهما تعاون فى إعداد البرامج - المؤلفات المتخصصة للدراسات المتحفية- مع الاشتراك فى برنامج إعداد الموجهين المتحفيين كذلك برامج التربية المتحفية – اشراف الجامعة على بعض البرامج - التى يقدمها المتحف سواء فى المحاضرات أو الخدمات التعليمية[٢٦].

ونجد الآن تسعى إلى ذلك بأشكال مختلفة حيث قامت (مدرسة المتحف المصرى للأطفال) باستقبال تلاميذ المراحل الابتدائية والإعدادية وأطفال الجمعيات الأهلية ودور الايتام طوال أيام الاسبوع بالمتحف المصرى لتنفيذ العديد من الأنشطة التعليمية – ويتم تنفيذ برنامج نظرى يطرح على المدارس والمراكز المتخصصة للمكفوفين وذوى الاحتياجات الخاصة، بالتنسيق مع المتحف ويتناول موضوعات الحضارة المصرية فى مجالاتها المتعددة كما سيتم تطبيق الجانب النظرى داخل قاعات المتحف طبقاً للبرنامج الدراسى والقطع الأثرية المرتبطة به فيما ستجرى مناقشات داخل قاعات المدرسة حول ماشاهده الطلاب[٢٧].

والبند الثانى يوضح (أهمية توصيل المعرفة بطريقة جذابة تناسب جميع

---

(٢٦)جمال لمعى١٩٨٢م: أثر الرسوم المصرية القديمة فى تنمية التذوق النفى لجدى الكبار، رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ص ٢٢٢.

(27)

اهتمامات الجمهور الزائر) وهذا يؤكد على ضرورة المطالبة بألا يتوقف دور المتاحف عند جمع التحف وبحثها وعرضها، بل يمتد إلى ما وراء ذلك من وضع وتحقيق خطط معرفية وتثقيفية للجمهور ، والارتقاء بمؤسساتنا المتحفية لتقوم بدور الوسيط فى توصيل الميراث الثقافى وتقريبه إلى الأجيال المعاصرة . فالمتاحف بوجه خاص يستطع تحقيقه وتعميه بالأبعاد التاريخية – وهناك دور كبير للمؤسسات الاعلامية والصحفية فى نشر الثقافة الفنية وتأتى هذه الأهمية من الارتباط المباشر بالقاعدة العريضة للمجتمع وضرورة الارتقاء بالوعى الفنى والثقافى واعتبار التذوق الفنى جزءاً لايتجزأ من حياة الأفراد- فكوامن التذوق تتحرك بفعل المد الثقافى وبما يسمى بالصدمات البصرية والذهنية التى تؤدى إلى تفعيل حالة التأمل والمعايشة والاستيعاب لدى المتلقى[٢٨].

ويأتى البند الثالث: (ارشاد الزائر عن المعروضات ومحتويات المتحف) فهذا أمر هام جداً حيث لابد من توجيه الزائر إلى أماكن المعروضات ومعرفته الشاملة الوافية عن ماهية المعروضات وهذا يكون من خلال توجيه من ادارة المتحف وايضا من خلال المربى المتحفى، وذلك مصحوباً بتوعية شاملة للتعامل مع هذه المعروضات حتى لا تفقد هيئتها بالتعامل الخاطئ معها.

ونجد البند الرابع: (وينص على إحياء التراث والهوية الثقافية للمواطن) أن هناك تعريفا بموروثات بلادنا على اختلاف انواع المتاحف ومحتوياتها وهذا يعمق الهوية الثقافية للمواطن حيث يتعرف على حضارة وتراث بلاده .

السؤال السابع: تنبع الأسس الفلسفية للتربية المتحفية من مفهوم التربية الفنية من خلال أنها (مبدأ متداخل ومتشابك للمعرفة، تقدم برامج شاملة للأفراد تحتوى على معارف وثقافات ترويحية وفنية وابتكارية). وعليه يكون دور التربية الفنية من خلال عدة بنود آتية :

فمن خل التربية المتحفية تحقق التربية الفنية أهدافها بتثقيف الأفراد، وذلك لأنه لاينتقل ذلك بطريقة نظرية موروثة من الآباء إلى الأبناء، أو من فرد اى آخر فى المجتمع، فالطفل يولد دون شخصية ثم تتكون شخصيته خلال تفاعله مع المحيط الخارجى فى الأسرة والمدرسة والمجتمع .. ويؤدى التعليم من خلال التربية المتحفية إلى خلق مركب ثقافى فى شخصية الفرد، وهذا المركب الثقافى يتكون عن قطاعات متعددة من أنماط السلوك والأفكار والمشاعر والتصرف فى المواقف المختلفة، ومن قيم وعادات ، فالتربية الفنية تقدم قنوات للتعبير عن العواطف والإحساس، كذلك اكتساب أساليب التفكير والمعرفة المختلفة .. كذلك وسائل إشباع الحاجات الفسيولوجية للفرد أيضاً [٢٩].

ويشير البند الأول: (تنمية التفكير والنقد والتذوق الفنى) إن رؤية الفرد بحد ذاتها للآثار الموجودة بالمتاحف واستجابة للمؤثرات الجمالية بحيث يتحرك

نحو الجمال حينما يراها فيقبل عليها ويستجيب لها، وفى نفس الوقت فإنه إدراك الجمال نمو للذوق للفنى عن طريق غرس مقومات الجمال ومعاييره فى نفوس الأفراد- كذلك الخبرة الجمالية العملية وذلك عن طريق ممارسة العمل النفى بأيديهم باستخدام الخامات الفنية المختلفة.

ويتضح فى البند الثانى: (تعريف الفرد حضارة بلاده وتاريخها وحضارات الشعوب الأخرى والحقب التاريخية المختلفة) فحضارتنا وثقافتنا ميداناً خصباً لجلب كثير من التقدم والتفوق، وإدراك النشء لهذه الحضارة وحضارات الشعوب الأخرى وتذوقها يؤدى إلى تنميتهم ثقافياً وجمالياً، فحوار الإنسان المتصل بينه وبين التراث ومايحويه من كنوز قيمة بالغة الأهمية وبين مصادر الفنون العالمية سواء على المستوى الحديث أو القديم للأشياء، هى التى تكسب الفرد الثقافة الفنية، فعندما تقل فرص المشاهدة البصرية لدى الطفل، فإن الأعمال الفنية تفقد الكثير من القيم بالنسبة له والمجتمع الذى يعيش فيه فتتدنى بذلك نسبة الانتاج الفنى كماً وكيفاً[٣٠].

وقد يأتى إلى الجامعات طلبة لم يزوروا متحفاً ولم يزوروا معرضاً وإن ذهبوا فى رحلة إلى مكان أثرى فذلك فى سبيل المتعة والسفر وليس فى سبيل زيارة المعالم الحضارية والفنية، فإننا نؤكد على أهمية تعريف الفرد حضارة بلاده وتاريخها.

والبند الثالث: ينص على (مساعدة الطفل على تنمية مواهبه وصقل قدراته، ويشغل وقت فراغ) لقد ارتبط الفن بعدة مفاهيم أدت إلى زيادة الاهتمام به وبدوره الفعال فى تنمية المجتمع فمن هذه المفاهيم على سبيل المثال مفهوم (الفن ووقت الفراغ) ويتضمن هذا المفهوم كيفية استغلال الفن بأنشطته المحيطة المختلفة والمتنوعة فى السيطرة على أوقات الفراغ وحسن استثمارها فى عمل نافع وجميل (هذا الفراغ المطرد فى زيادة يختلف فى خصائصه عن فترات زمنية سابقة، حيث أصبح ينظر إليه على انه الثقافة الحاضرة فلابد من الاستفادة من ذلك)[٣١].

ومن هذا المنطلق فلقد تولد مفهوم آخر وهو مفهوم (الفن والترويح) مؤكدا دور الفن فى تخفيف حدة القلق والملل من عدم استثمار وقت الفراغ ويرى (تشارلز بيوكر) انه حينما يضاف مصطلح التربية الفنية مصطلح الترويح فإنه يأخذ معنى جديد، فالتربية الفنية من أجل الترويح أنما تعنى إعادة الحيوية والنشاط ليهدف إثراء الحياة، وذلك من خلال ما توفره من أنشطة لتجديد النشاط والحيوية،

---

(٣٠) قاسم على عيسى١٩٩٨ : تحديث منهج التربية الفنية بالتأكيد على الاتجاه العصرى وعائده الايجابى على الثقافة، المؤتمر السادس بكلية التربية الفنية، جامعة حلوان ، ص ١٥.

وكذلك اعادة الشحن القوى الحيوى والحركية والعقلية للأفراد وهذا يتطلب الاختيار للأنشطة التى يمارسها الأفراد من خلال ساعات فراغه[٣٢].

واستناداً لذلك يضيف (د/ اسحق عزمى) أن رسوم الأطفال تعلم كبار الفنانين لغة وأبجدية التشكيل النظرى الذى لايكذب ولايتجمل فالتعبير هنا تعبير حر خالص من كل الزيف الممكن والمستحيل. وهناك تجربة رائدة لتنمية مواهب للطفل وصقل قدراته وهو اعداد رحلة إلى (شونة الفن) بالإسكندرية يستضيف من خلالها ثلاثة أطفال مبدعين من كل دولة صديقة مجاناً مدعمين فى رحلاتهم خلال شهر من الصيف كل عام من خلال تنظيم المتحف للمعسكر الابداعى الدولى المتكامل، ومن خلاله يتحاب هؤلاء الصغار باختلاف جنسياتهم فى مناخ من الحب والسلام ومن خلال الاحتكاك وتبادل الموروث الثقافى المتنوع والمتغير طبقاً لجغرافية وتاريخ المكان الذى أتى منه الطفل المبدع ليلتحم فى ورش العمل الفنية، ويتجاور مع أقرانه من أطفال العالم فى مودة وحب وتفهم للغة وللجمال لينبذ كل منهم النزعات العدوانية فيصبحوا أجيال متميزة.

ونجد فى البند الرابع: (إيجاد وسيلة للتفاعل بين الزائد والمادة المعروضة) فيجدر بنا أن ننوه إلى طريقة العرض ودورها فى توجيه المتذوق أو الزائر لأهمية العمل بالإضافة إلى طريقة الرؤية إليه ومايحيطه من فراغ كاف بالإضافة إلى الاضاءة الغير مباشرة، ولاشك أن عرض الأعمال الفنية بطريقة مدروسة يجعل المتذوق قادراً على التركيز وعلى الاستيعاب، إن العمل الفنى المعروض مزود بمعلومات كافية لمعرفة ماهو العمل الفنى وخاماته وتاريخه وفكرة مبسطة عنه، كل هذا مكتوب بخط ولغة صحيحة ويكون العرض بشكل لائق وجذاب للزائر.

والبند الخامس: وينص على (يكتسب التلاميذ عدة مهارات كالملاحظة والتفكير والتصور والتجريب). إن أهمية تنمية حب الاستطلاع والتأمل للتلاميذ يعد أهم الدوافع التى تثير الطلاب وتحركهم باتجاه معين ومن مظاهر وخصائص النمو فى الطفولة المبكرة حب الاستطلاع والرغبة فى الاكتشاف والملاحظة ليس هدفنا تثقيف الطلاب داخل المتحف فحسب، وإنما نهدف إلى اسراء عالم التجارب والخبرات الخاصة بهم وتنمية التذوق الفنى لديهم فكون الأطفال يتأملون المعروضات بصورة جماعية ويتحدثون عنها سوياً ويبحثون عن القطع بأنفسهم، ويحاولون الإجابة عن الاسئلة التى تطرح عليهم بالبحث والتأمل فى المتحف، ثم يرسمون ويلونون ويشكلون ويلعبون داخل المتحف فى بيئة تختلف تماماً عن المدرسة أو المنزل وهذا الأمر فى حد ذاته يمثل تجربة كبيرة بالنسبة لهم تساعدهم على تنمية روح الابتكار والتذوق لمعروضات المتحف.

ويوضح البند السادس: (يستطيع وضع حلول للمشكلات التى يواجهها)

([32]) Bucher, C.A. 1997: Recreation for today society dentine-Hall .New

من خلال اكتشافه وتساؤله عن المعروضات الموجودة بالمتحف يكون لديه ميل لاستيضاح كل شئ ومعرفة الاجابة عنه ويحاول ايجاد الاسباب الحقيقة وراء المشكلات المحيطة به ووضع تصور لحلها - ومعرفة رأيه فى هذه المشكلة- فالطفل بنفسه يحب أن يرى ويفكر ويتساءل ويعبر ، وخلاف ذلك فإن كل مايريد التربوى أن يقدمه له سيظل سطحياً خارجياً ويمكن بشكل ايجابى فانشغال الطفل بالموضوع والمشكلة واهتمامه بها من أكثر النتائج المرضية.

ويوضح البند السابع: (تبسيط المعلومة للأفراد تدريجياً من السهل إلى الصعب) فيمكن تنمية الثقافة الفنية عن طريق الاهتمام بتبسيط المعلومات التاريخية والفنية وجعلها فى قالب قصصى يناسب أعمارهم، كما أن يدرب الطفل على أن ينظر إلى الأعمال من الناحية الفنية بجانب الناحية التاريخية، وإن اختيار القطع المعروضة فى معرض مايجب أن يكون على أساس مدى اهميتها للفرد، كما يجب أن تكون القطع معروضة ورؤيتها تتناسب مع مستوى العين للأفراد وذات بيانات واضحة مقروءة- بالإضافة إلى العديد من الصور التوضيحية التى تسهل الوصول إلى المضامين الصعبة لما هو معروض.

لذلك لابد أن تقدم المتاحف برامج تربوية مبسطة عن المعروضات لكل من طلاب المدارس والكبار والتربويين أنفسهم، فالتربية المتحفية تناول برامجها تعريفاً للزائر بكل ما يتعلق بالمعروضات من ناحية الشكل والمضمون وتقديم كتيب مبسط للعرض ليسهل لفئة كبيرة تفهمه واستيعابه.

السؤال الثامن : من أهداف التربية المتحفية عدة بنود فسوف ننوه عنها ولكن يجدر بنا أن نشير أنها تقدم الجانب التعليمى لجميع الفئات من صغار وكبار ذوى الاحتياجات لخاصة، ومن خلالها تقدم قائدة تربوية وتوجيهية وخاصة تحث على فتح قنوات الاتصال بين المتحف والمجتمع المحلى من حيث الزيارة والتدريب لزيادة الوعى المتحفى تجاه المتاحف ، فالمتحف ينقل أكبر عدد من الحقائق المرئية والمحسوسة فى وقت أقل وبأسلوب بسيط.

ويشير البند الأول: (نشر الثقافة الجماهيرية) فيتميز الاتصال الجماهيرى بقدرته على توصيل الرسائل إلى جمهور عريض متباين الاتجاهات والمستويات والى أفراد غير معروضين للقائم بالاتصال، تصلهم الرسالة فى اللحظة نفسها وبسرعة مدهشة،مع مقدرة على خلق رأى عام، وعلى تنمية اتجاهات وأنماط من السلوك غير موجودة أصلاً، والمقدرة على نقل المعارف والمعلومات.

وتشكل وسائل الاعلام الاتصال بالنسبة لملايين البشر، الوسيلة الأساسية للحصول على الثقافة وجميع أشكال التعبير الخلاق، وكذلك فالاتصال دور فى تدبير شئون المعرفة وتنظيم الذاكرة الجماعية للمجتمع، وبخاصة جمع المعلومات ومعالجتها واستخدامه، وهو يستطيع إعادة صياغة القالب الثقافى للمجتمع مع ذلك فإن التطور السريع للتكنولوجيا الجديدة، التى تمد سيطرتها على الثقافة وعلى الاعلام بخلق فى هذا المجال كما فى سائر المجالات، مشكلات وأخطاراً وعلى الرغم

على التبادل بين الأفراد أنه من الجائز أيضاً القول بأن وسائل الاعلام الجماهيرية فى العالم الحديث توفر الزاد الثقافى، وتشكل الخبرة الثقافية لملايين كثيرة من الناس.

ولابد من التوقف عند مفهوم التكامل بين الثقافة والاتصال فإذا استخدمنا مصطلح (الثقافة) غنياً مجموعات انجازات الإبداع الانسانى اى كل ما اضافة الانسان إلى الطبيعة ، واذا اعتبرنا مصطلح الثقافة تجسيداً لكل مايسمو بالحياة الانسانية ليضم كافة جوانب الحياة وكل طرائق التفاهم، على ضوء هذا فإن الاتصال بين الناس والأمم على حد سواء، عنصراً أساسياً فى كافة نواحى الحياة ومن ثم فى كل ثقافة ويعتبر دور الاتصال والإعلام بمثابة دور الناقل الأساسى للثقافة، إذ أن وسائل الاتصال هى أدوات ثقافة تساعد على دعم المواقف أو التأثير فيها، وعلى تعزيز ونشر الأنماط السلوكية وتحقيق التكامل الاجتماعى،ونقوم بدور أساسى فى تطبيق السياسات الثقافية وفى تيسير إضفاء طابع ديمقراطى على الثقافة.

ويوضح البند الثانى: (توصيل المعرفة بطريقة جذابة للجمهور)، عن طريق المحاضرات واللقاءات وورش العمل، تستخدم التربية المتحفية طريقتين للتوصل:

١- **التوصيل الشخصى:** سيتم عن طريق الجولات الإرشادية داخل المتحف من قبل المربى المتحفى، والحوار المتبادل والمناقشات الخاصة بالتطورات التاريخية .. مع إمكانية الحوار المباشر على خلاف وسيلة التلقين.

٢- **التوصيل عن طريق الإعلام:** ولما كان معروف فى عدم مقدرة كل الزوار فى المشاركة فى الجولات الإرشادية وتتبع الوسائل الإعلامية لأوراق المعلومات ودليل مختصر وكتالوج علمى وهو مايقدم الزائر من معلومات اضافية عن المعارض المقامة أو الدورية أو الخاصة وتستهدف فى نفس الوقت زيادة تعميق استيعاب المعروض بالأخص بعد الزيارة وتعتبر المعلومات والدليل المختصر وسيلة معاونة وهامة وبالأخص للصغار والكبار.

وقد شاهد المتحف المصرى بالقاهرة طفرة كبرى عندما أنشأ مدرسة المتحف المصرى للأطفال منذ أكثر من عام، فقد خصص أحد مخازن البدروم فى الجزء الغربى منه يكون مقراً للمدرسة حيث تم تجهيزه بأحدث الوسائل التعليمية لتقديم ورش عمل مختلفة تتناسب مع احتياجات الأطفال وأعمارهم المختلفة، وقد تعرف الأطفال من خلال تواجدهم فى المدرسة على عناصر الحضارة المصرية القديمة وموضوعاتها المختلفة على أيدى فريق عمل من اثريين وخريجى عمليات التربية الفنية[٣٣].

---

(٣٣) وفاء الصديق، ٢٠٠٣: تراثنا بين الماضى والحاضر والمستقبل، وزارة الثقافة، المجلس

ومن خلال ورش العمل الفنية بمدرسة المتحف المصرى ، يقوم الأطفال بعد انتهاء البرنامج الإرشادى بالتعبير عن تصوراتهم الشخصية التى رأوها بشكل عملى، ففى هذه الورش يستطيع الأطفال مزاولة فنون التصوير والرسم والتشكيل ويرفض معظم التربويين المتحفيين فكرة أن يعود الجو المدرسى التقليدى فى المتحف، ويدعون إلى أن يحل الشعور بالسعادة والسرور والمتعة الفكرية أثناء تلقى المعلومات داخل المتحف، فالتعلم فى المتحف تجربة مختلفة تماماً عن الأسلوب المتبع فى المدارس[٣٤].

البند الثالث: (تربية الحواس ومايرتبط بها من قيم وجماليات وأبعاد علمية وثقافية) إن للفن قدرة موجودة عند جميع البشر، وانها مرتبطة بالفطرة التى خلق عليها الإنسان وهى إما أن تكون كامنة قابلة للتحريك والنمو، وإما أن تكون ظاهرة وتحتاج إلى الصقل والتدريب ويتضمن ذلك الثقة فى ذوق الجمهور وإمكانياتهم – الظاهرة والكامنة وتدعم ذلك من خلال فكر الفلاسفة والمفكرين فى العصور المختلفة – فالبرجوع إلى فلاسفة الحضارة اليونانية القديمة نجد أن (أفلاطون) قد طالبه الناس جميعاً بمحاولة ايقاظ هذه الفطرة الكامنة فى النفس، اهتم بالتركيز على أن كل انسان يمتلكها ولكن الذين يستخدمونها قليلون، فهو بذلك تدمير بين فريق يستطيع استخدامها.وفريق آخر يحتاج إلى جهد لنقل هذه الفطرة وتدريبها[٣٥].

فالفن يضيف إلى الفرد نوعاً من النمو فى الرؤية والقدرة على تميزه للجمال وتذوقه، وهو وسيلة لإيجاد التوازن بين الإنسان والعالم الذى يعيش فيه وتشبع مجموعة متوازية من حاجات الإنسان.

ونجد فى البند الرابع (تنظيم وإعداد عناصر ووسائل العرض الجيدة) إن المرء لايتذوق التراث الفنى إلا إذا كان متأملاً وملاحظاً، وهذا يحتاج إلى تنظيم وإعداد جيد للعرض حتى يسهل عملية الملاحظة والتأمل- ليظهر العلاقات التى تربط الأجزاء بعضها ببعض، فالإنسان المطبوع على قوة الملاحظة يجد دائماً أن كل ما يحصله يستطيع أن يستفيد منه، ويحس هذه الفائدة،ويحاول أن يطبقها إزاء الأعمال الفنية.

والبعض الآخر يمر على الأعمال الفنية مروراً عابراً دون أن ينتبه إلى مايحويه هذا التراث من قيم جمالية والعمل الفنى موجود في ذاته ولذاته – ومن

---

(٣٤) وفاء الصديق ٢٠٠٤: مدرسة المتحف المصرى، وزارة الثقافة، المجلس الأعلى للآثار، ص ٨.

(٣٥) راوية عز الدين حمودة ١٩٩٥: مفاهيم تعليم الفنون في مصر واتساع الهوية بين الفنان والجمهور في بلاد العالم الثالث، المؤتمر العلمى الأول، اكتوبر، جامعة حلوان، ص١٨.

شأن العمل الفنى أن يولد فنياً ملكة الذوق، فهو يساعدنا على نفاذ إلى عالم الفن[٣٦].

ويأتى **البند الخامس: (ملاءمة الأنشطة التعليمية لأهداف البرنامج المتحفى التعليمى)**، إن مدى نجاح هذا التواصل والارتباط بين النشاط داخل المتحف وداخل المؤسسات التعليمية الأخرى فيما يقدمه المنهج يعتمد فى الأساس على مبدأ تدريب المعلمين على التفاعل مع أنشطة وممارسات التربية المتحفية،وارتباطها بمفاهيم ومجالات مناهج التربية الفنية، وتلك هى الأدوار المتوقعة لمعلم المستقبل الذى لا تنحصر أدواره داخل جدران المؤسسة التعليمية (فتزامناً مع عصر المعلوماتية أوجد هناك تغييراً محتمل فى طبيعة الأدوار الوظيفية التى يقوم بها المعلم داخل المؤسسة وخارجها نظراً لتوقعات التغيير أيضاً فى صياغة أهداف التربية ونتائج التعلم) [٣٧].

فقد أثبتت العديد من الدراسات والبحوث أن عدم تحقيق المناهج للأهداف يرجع إلى التخطيط غير المتكامل للمنهج فحسب، بل يكمن فى الأخطاء الشائعة لتناول المنهج على المستوى التنفيذى وقد أدى ذلك إلى ظهور اتجاه فى مجال إعداد المعلم استهدف فى جوهره تحسين أداء المعلم وتدريبه أثناء الخدمة، وهذا الاتجاه اعتمد أساساً على فكرة الكفايات اللازمة للمعلم لأدائه المهنى).

وقد دلت العديد من الدراسات على أهمية تخصيص مجموعات من المربين المؤهلين للعمل التربوى المتحفى من خلال عقد الدورات الأكاديمية والإعداد المناسب للقيام بمهام متعددة .. وعليه ظهرت وظيفة جديدة اعترفت بها المؤسسات المتحفية عالمياً وهى وظيفة المربى المتحفى.

إلا أن تلك الوظيفة لا تتعارض مع إعداد وتدريب المعلم على التعامل مع مبادئ التربية المتحفية بل هى مدخلاً للتعاون بين الطرفين بهدف تحقيق أكبر قدر من الأهداف الزائرين، فإذا كان المربى المتحفى يتعامل مع الزائرين على اختلاف مستوياتهم وأعمارهم فإن معلم التربية الفنية يأتى مرافقاً لمجموعة محددة من العمر والمستوى العقلى الأمر الذى يسهل من مهمة المربى المتحفى الذى سيتعامل مع هؤلاء داخل المتحف بمساعدة المعلم الذى تم تدريبه ومن خلال المنهج على مبدأ استمرارية النشاط الذى يقوم به التلميذ داخل المتحف ليتواصل معه فى المدرسة من خلال دراسته المعلوماتية أو ممارسات مهارية يستكمل بها الجوانب المحيطة بموضوع النشاط المرتبط بالمتحف الذى تم زيارته.

---

(٣٦) محسن محمد الخضراوى ١٩٩٤: التربية الفنية والتراث الاقليمى،كتاب البحوث، الجزء الأول، المحور الثالث، القاهرة، جامعة الدول العربية، ص ٣٧٠.

(٣٧)

ونجد فى البند السادس: (ملاءمة الأنشطة التعليمية للمادة والإمكانات المادية والاجتماعية المتاحة) إن الاستعانة بالأساليب الحديثة من تكنولوجيا ووسائل مساعدة تسهل استيعابه للمعروضات والعمل الفنى المقدم كذلك إقناع الأفراد بأن العمل الفنى هو الفكرة فى حد ذاتها الناجمة عن إدراكات الفنان وتشجيع الأفراد على استعمال الأساليب والوسائل المتوفرة فى تحقيق العمل- ذلك أن التعبير الفنى ليس اعجازاً وبإمكان الجميع أن يكشفوا أسلوباً يستطيع كل منهم من خلال أن يفلح فى إحدى محاولاته الإبداعية فى تحقيق الغاية فى الحصول على عمل يكون قريباً من المستوى الفنى، وإدراكاً منا أن التعبير هو حتمية مصيرية للثقافة الفنية – جعلنا نعتمد على تثقيف الأفراد وتكثيف ذلك فى المراحل الأولى من التدريس بإعطائهم محاضرات وإعطائهم الفرصة فى المشاركة فى مواضيع أهمها تعريف الفن ووظيفته الجمال والفن، فن الأطفال، تاريخ الفن ومقارنة تطوره بتطور الإدراكات السيكولوجية فى مراحل النمو لدى الأفراد، ارتباط الفن بالمجتمع ، المدارس والمذاهب الفنية وأسباب نشوئها.

والبند السابع: (ينص على تنظيم المتاحف والتنسيق لما يعكس ذلك على حياة الأفراد وللمجتمع) إن تنظيم العمل بالمتحف وتنسيق أوجه التعامل المتبادل بين القائمين على تنظيم المتحف وإدارته وبين الرواد أو الجمهور الزائر باختلاف فئاته يساعد على توصيل رسالة المتحف وما يحتوى به من معارف وفوائد تنعكس على الأفراد وثقافتهم.

السؤال التاسع: الخطوات التى يجب أن تسبق إعداد مكان المتحف:

يمكن اعتبار للمتحف إحدى المدخلات الأساسية التى يمكن عن طريقها إكساب الإنسان الكثير من جوانب الثقافة التربوية ، فالتربية قيمة فى حد ذاتها ويجب على المتاحف الآن توجيه طاقاتها نحوها.

فالمتاحف ماهى إلا مؤسسات تربوية تشارك فى تثقيف الأفراد وتربيتهم، فهى تقوم بدور مكمل للمؤسسات التربوية الأخرى – لأن المتاحف تؤدى دور الوسيط الذى ينقل للأجيال المعاصرة ميراث الإنسانية كلها فى كافة مجالات الحياة الإنسانية، طوال رحلة الإنسان عبر العصور المختلفة لتاريخ الإنسانية فالمتاحف تعمق الأبعاد التاريخية للشعوب ولذلك يجب ألا يقف دور المتحف عند حد جمع التراث الإنسانى والمحافظة عليه أو حسن عرضه، بل يجب أن يتعدى ذلك إلى اعداد البرامج التربوية التى تعمل على نشر الوعى المتحفى لدى الشعوب وتساعد على تثقيفها، وتوعيتها الكاملة بأصولها الثقافية والاجتماعية، فحينما نتحدث عن تكوين المواطن الصالح، يجب أن نعرف أن المواطن لا تعنى مجرد انتساب الإنسان لوطن معين بقدر ما تعنى انتماء هذا المواطن لبلاده انتماء قائماً على وعى بتاريخ بلاده وميراث وطنه ، كما يجب ألا يقتصر هذا الانتماء إلى الماضى بل يجب أن يمتد إلى حاضره ومستقبله.

ونجد فى البند الأول: (تحديد الأهداف التعليمية) يتم من خلال نماء الفرد

المستمر من خلال تطور شخصية الفرد وإكسابه الخبرات الحياتية، كذلك تنمية الدافعة لدى الأفراد ودورها فى الحث على استمرار طلب الانسان للعمل مدى الحياة وتحقيق النضج من خلال اضافة الحدود والإطار التكوينى للفرد ليزداد من اكتساب المهارات والمعلومات والحقائق فى المجال الذى يجذب الاهتمام ويحرك الفضول الخاص به.

ويأتى **البند الثانى: (تحديد نوعية المعروضات ومكوناته)** إن تنظيم نوعية المعروضات وتنظيم موضعها وأساليب العرض الكافية من اضاءة وإخراج جيد لها وشرح وتصنيف لها بشكل مبسط يساعد المشاهد على فهم واستيعاب محتواه والفكرة الناجمة عنها من تقنية وخامة ووظيفة .. كما يصاحب العرض كتيب يشرح به مقتنيات المتحف وتاريخه ومنفذى هذه الأعمال والمقتنيات.

ويأتى البند الثالث (تحديد نوعية المستفيدين) من أهم الخطوات التى تسبق اعداد مكان المتحف تحديد نوعية المستفيدين الذى من خلاله تعرض هذه الأعمال وعلى هذا الأساس يتم تقديم محتوى هذه الأعمال المعروضة بما يتناسب مع نوعية المستفيدين منه لأنه لابد أن يكون متناسبا مع فئة المستفيدين لكى يتم الإفادة الفعلية منه، وعلى ذلك يستطيع تنظيم الأنشطة والندوات كذلك ورش العمل الملاءمة بنوعية المستفيدين.

السؤال العاشر: هل ثبات المحتوى الفنى الموجود فى متاحف الفنون والمتحف التعليمى يوحد هدف ورسالة كل منهم ام يقلل من أجلها المتحف التعليمى؟

يجدر بنا أولاً توضح الوضع الحالى للتربية المتحفية من خلال:

١- يرتكز النظام التعليمى على الحفظ عن ظهر قلب، وينبغى ألا يكون التعليم المتحفى تكراراً للتعليم فى المدرسة .
٢- العلاقة شبه معدومة بين المؤسسات المتحفية والتعليمية والمركز القومى للثقافة.
٣- الظروف العملية فى المتاحف المصرية لا تساعد على الارتقاء بالتعليم المتحفى على سبيل المثال لايسمح الازدحام المعتاد لزوار المتحف المصرى بالقاهرة القيام بعملية التعليم المتحفى إلا بصعوبة شديدة، كما أن المتاحف غير مجهزة بحيث تناسب الأطفال.
٤- يمكن أن يكون المديرون والمشرفون غير مستعدين بعد لقبول التعليم المتحفى وينبغى فى الحقيقة أن يدرك كافة الأطراف المشاركة أهمية التعليم المتحفى.
٥- احتياج التعليم المتحفى إلى تمويل.
٦- العديد من المتاحف غير متوفر لديهم حتى الآن مكان يقوم فيه الأطفال بالأنشطة المتحفية.
٧- يوكل مهام التربية المتحفية إلى غير المتخصصين فى المجال.

* **ولقد جاءت العديد من إجابات السادة المستفتين فمنها كما يلى:**

- الثبات يمكن من الرجوع إلى المتحف عدة مرات مما يساعد فى تأصيل الخبرات المستهدفة.
- لأنها تؤكد على الأهداف الخاصة بالمحتوى التعليمى للمتحف.
- لتجدد نوعية المستفيدين بشكل دائم.
- تغير طبقات المتلقين التعليمية.
- يعد المتحف رسالة دائمة يزيد من قيمتها واستيعابها بزيادة الاطلاع والزيارة.

السؤال الحادى عشر: من يقوم بتنظيم المتحف وقاعات العرض داخله؟

إن كلاً من مدرس التربية الفنية ومصمم الديكور يعمل على أسس واحدة ألا وهى تنظيم المتحف وقاعات العرض بشكل جيد فمن خلال الاهتمام بعرض المعروضات والأعمال الفنية والأثرية بزوايا مرئية واضحة واضاءة جيدة وأساليب تهوية للمكان يساعد الزائر على الاستمتاع الكبير بهذه المعروضات وتجعله يتوقف أمام كل عمل براحة، وخاصة اذا كان عرض هذه الأعمال من قبل مصمم الديكور أو مدرس التربية الفنية (المربى المتحفى) بشكل متميز.

السؤال الثانى عشر: ما الشكل الذى يجب أن ينظم عليه محتويات المتحف التعليمى لكى يساهم فى تنمية الرؤية الفنية للطلاب؟

إن للتعليم أثرا كبيرا على جانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية .. فإنه يتأثر فى ذات الوقت بهذه الجوانب وخاصة الجانب الثقافى، فإذا كانت "الثقافة هى الراسب فى عقولنا، فإن التربية هى العملية التى يتولاها المجتمع لتحديد وتنقية وتنمية هذا الراسب، فمحتويات المتحف التعليمى أصبحت تضم كل ماهو ملموس وغير ملموس فى الإرث الثقافى.

فالدور الأساسى لرسالة الفن يتلخص فى إضافة وسائل ومفردات جديدة ثرية تعمل على تحريك مستويات الوعى لدى الأفراد المجتمع متضمنة ارهاصات الانتقال إلى مستويات حضارية أعلى من مستويات تطورهم وسعيهم نحو الكمال إلى تصب فى النهاية فى التنمية الشاملة بمعناها العميق المرتبط بتنمية المجتمع "ككل واحد" تؤكد الدراسة أن الفنان الذى يعيش فى مجتمع ما يتفاعل مع أحداثه ويتعايش مع مشاكلاته، فإنه لابد أن يصل إلى وعيه، أو أن تكمن فى اللاوعى الشخصى للفنان بتلك المشكلات والقضايا التى يعيشها بإخلاص مشاركاً للقاعدة الجماهيرية العريضة، غير منفصل عن ذاته فإنه فى هذه الحالة لابد وأن تخرج اعماله التابعة من اشباعه لذاته معبرة فى نفس الوقت عن مشاكل وقضايا مجتمعه، وقد يكشف من خلال ابداعاته السابقة لعصره عادة – تلك الحلول المبدعة من ثقافة مجتمعه عن الاقليمية والمحلية .

ونوضح بعض امن إجابات السادة المستفتين:

- توحيد نوع الفن المعروض.
- فصل المجالات الفنية المختلفة عن بعضها فيتم عرض كل مجال على

- التدرج التاريخى للمعروضات.
- جودة الاضاءة.
- متسع وبه أماكن متوفرة للعرض.
- الوسائل السمعية المستخدمة جيدة.
- الاهتمام بأسلوب تقديم شيق وجذاب فى عرض المحتويات.
- الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة فى توصيل المعلومات وخاصة التفاعلية منها.
- تنوع أشكال العرض وتحديد فئاتها كل حسب فصائلها ونوعيتها.

السؤال الثالث عشر: من الوسائل التى تساعد على تحقق أهداف المتحف:

تهتم علميات الاتصال بنقل الأفكار والمعلومات والاتجاهات من فرد إلى آخر أو من فرد إلى مجموعة أو من مجموعة إلى أخرى، كما تعمل على فتح قنوات وخطوط اتصالات تتمثل فى مجالات تكنولوجية عديدة، بحيث لايمكن للتعلم أن يتحقق إلا من خلال الاتصال والتفاعل فى إطار الخبرة المباشرة .. أو فى سياق خبرة غير مباشرة مثل القراءة المثمرة أو الوسائل السمعية.. فالوسائل التكنولوجية كما ذكرنا فى بنود (وسائل سميعة / وسائل عادية/ أقراص تعليمية) توفر امكانات عديدة لتجسيد المفاهيم المجردة والمعلومات حتى يسهل استيعاب الفرد لها – وجميعها وسائل اتصال لابد من استخدامها وهى وسائل توصيل جيدة للتربية المتحفية ويستخدم مصطلح Communication استخداماً أساسياً وواسعاً فى مجال التربية المتحفية وترجمته وسائل الاتصال، أو توصيل المعلومات، وكذلك تبادل الآراء والأفكار.

وتتكامل تلك الوسائط السابقة فى وظائفها، وفيما يحمله كل منها إلى الفرد من دلالات ومؤثرات، وهى تشكل فى مجموعها شبكة تحيط بالفرد وتستوعبه – ويؤدى الوسيط الثقافى دوراً حيوياً فى ايصال الانتاج الثقافى إلى الأفراد ويصبغ الوسيط الجيد نتيجة مثمرة من الأفراد والمعرفة والثقافة.

ونود أن نضيف أيضاً دور الأفلام التعليمية، فهى توضح الاكتشافات الفنية أو الدراسات المقارنة للأعمال الفنية كما تعرض أيضاً حياة الفنانين وأعمالهم.

ويقوم المتحف بعرض هذه الأفلام ضمن برنامج يعلن عنه مسبقاً وتضم النشرات فكرة عن تلك الأفلام وموضوعاتها، وتعرض هذه الأفلام مجاناً ضمن تذكرة الدخول – ويمكن أن يقوم المتحف بالتعاون مع الجامعة فى عرض الأفلام وتبادلها، وان يكون هناك أفلام متخصصة للصغار وكذلك لطلاب المراحل المختلفة وللجمهور عامة.

المحور الثالث: إعداد المربى المتحفى

السؤال الرابع عشر: يمكن أن نعد المربى المتحفى من الناحية الأكاديمية على الجوانب التالية : (تربوياً، وفنياً، ومهنياً):

والفنى والجانب المهنى فقد وجدت الباحثتان من اجابة الأساتذة المحكمين بالكلية والمسئولين عن ادارة المتحف.

إن النسبة الاحصائية ظهرت بنسبة كبيرة على الموافقة والاجماع على أن نعد الطالب المعلم بشعبة التثقيف بالفن لإعداده كمرب متحفى سواء عند تدريبه فى المؤسسات المختلفة التى ذكرت وعند تخرجه لتأهيله المهنى.

وليس هناك اضافة أخرى من حيث اعداده الأكاديمى والمهنى من خلال تصميم بنود الاستبيان حول هذا المحور، غير أن هناك بعض من الآراء حول اعداد المربى المتحفى من الجانب المهنى بأن يكون المربى المتحفى عند تخرجه يجمع بين كل من كلية الآثار وكلية التربية الفنية، أن يكون على ثقافة عامة بتاريخ وحضارة بلده على مر العصور، وكذلك يكون متذوقاً وممارساً للأعمال الفنية التى بالمتحف.

ويمكن القول بعدما تبين من هدف بحثنا هو أن ما تسعى إليه التربية الفنية من خلال مجال التثقيف بالفن وخاصة (المتاحف) هو تحقيق ذلك، بأن ما تلعبه التربية المتحفية من ضمن ما تؤديه التربية الفنية بتربية المتعلم معرفياً وحسياً ووجدانياً ومهارياً وثقافياً، فكلتا المفهومان يسعان إلى تربية الحواس ومايرتبط بهما من قيم وجماليات وابعاد علمية وثقافية يحملها لنا الموروث الثقافى لحضارتنا وذلك بربط المواد الدراسية التى يتناولها المتعلم كدراسة لتاريخ الفن بزيارته للمتاحف، أيضاً تنمية قدرته على النقد والابتكار وإكسابه المهارات عن طريق الممارسة والتجريب وبالخامات من خلال الأنشطة الفنية التى يمارسها بعد مشاهدته للمعروضات التى بالمتحف وتثقيفه فكرياً والإشباع رؤيته البصرية والفنية.

المحور الرابع: محور التطبيق الميدانى للتثقيف بالفن فى المتاحف:

السؤال الخامس عشر: (أن دور المتاحف فيتحدد فى عدة بنود):

البند الأول: (عمل دورات تدريبية منظمة للمربين المتحفيين للعمل على تحسين مستواهم واطلاعهم على ماهو جديد فى مجال المتاحف) أن تدريب المربين المتحفيين يساعد على رفع كفاءة الأداء لديهم وخاصة أن العمل بالمتحف يتطلب دائماً معرفة بكل ماهو جديد من النواحى الفنية والتطبيقية للورش التى يتم عقدها خلال زيارة المتحف منظمة مع إدارة المتحف لنشر الثقافة والمعرفة والإفادة لجمهور للزائرين للمتحف.

ويأتى البند الثانى: (عمل دورات للتعامل مع الجمهور الزائر) من خلال إعداد هذه الدورات نستطيع دراسة طبيعة جمهور المستفيدين من المتحف على اختلاف مراحلهم العمرية ومايحتويه من متطلبات معرفية مناسبة لكل مرحلة من خلالها نوفر المعلومات المناسبة لهم التى من خلالها تنقل الخبرات المعرفية والفنية والثقافية المطلوب الإلمام بها ونشرها.

ونجد البند الثالث: (إتاحة الفرصة للمتعلم ليكون أكثر مشاركة فى

المعرفة وتعدد وسائط المعرفة قد ساعد على الاعتماد على النفس فى التعلم الذاتى المستمر ومن خلال مشاركة المتعلم فى المواقف التعليمية يتاح للأفراد تعليم أنفسهم بأنفسهم واكتساب المعلومات والمهارات المهنية والأسرية والاجتماعية، وتنمية التذوق الفنى والأساليب المبدعة فى التفكير وتكوين الاتجاهات والقيم، والعمل الدائم للحصول على المعرفة واستخدامها على احسن وجه، والتركيز على مهارة تعلم كيف تتعلم.

السؤال السادس عشر: هل هناك العديد من المتاحف توافر لديها حتى الآن أماكن لتقديم الأنشطة المتحفية؟ إن نجاح أى متحف يتوقف على العمل العلمى به واجتهاد المسئولين به فى الاهتمام بزائريه من ناحية، ومن ناحية أخرى على الإعلان المدروس والمركز عنه وما يقدمه من أنشطة متحفية لزائريه.

وجاءت نسبة اجابات السادة المستفتين بالنفى (٨٤%) إجابة حيث انه لايتوفر فى العديد من المتاحف أماكن يقدم فيها الأنشطة المتحفية.

ونسبة حوالى (٣%) اجابة بأنه يوجد أماكن لتقديم الأنشطة للمتحفية وذلك من خلال عدة أسباب ذكرت منها:

- الوعى بالتثقيف بالفن.
- لنشر الوعى الفنى والثقافى بين الزائرين للمتحف.
- ظهور جانب التثقيف بالفن بالكلية.
- بدء ايضاح المعنى لدى العاملين بالمتحف.
- لتنمية التذوق الفنى لدى الأفراد.
- للعمل على جذب الجمهور للإقبال على المتاحف.

السؤال السابع عشر: هل هناك ضرورة لتشعيب الإعداد المهنى للمثقف بالفن بالمتاحف؟

لقد جاءت اجابات السادة المستفتين نسبة مؤيدة جداً لذلك فتشعيب الاعداد المهنى للمثقف بالفن بالمتاحف يتضمن الاعداد التربوى والتثقيفى والنفى وهذا هام للمربى أو المثقف – فنهاك بالطبع ضرورة قصوى لتشعيب الاعداد المهنى للمثقف بالفن بالمتاحف فعن طريق ذلك يمكن أن نجنى ثمار فائدة المتحف حيث يتم من خلاله اوجه مختلفة من الأنشطة التعليمية والتربوية التى تؤثر ايجابياً على الفرد من معارف ومهارات مكتسبة ومن خلاله تتم التربية الترويحية واستثمار الوقت، ويساعد على تحديد الطاقات البشرية وتنميتها واشباع احتياجاته، اتاحة الفرصة للتعبير عن الأفراد وممارسة الأنشطة الهادفة.

- لأنه يقوم بدور هام ومطلوب فى تلك الفترة (عصر العولمة أيضاً يعتبر أحد الروافد الجديدة لمجال التربية الفنية.
- عدم وعى الطلاب (بالكلية) بأدوارهم داخل المتحف وبأهداف التربية المتحفية.
- عدم انتظام بعض الطلاب خلال التطبيق الميدانى لمجال التثقيف بالفن.

متحفية.

السؤال الثامن عشر: من خلال التطبيق الميدانى للطلاب ماهى أهم سلبيات التطبيق داخل المتاحف ؟

لقد ذكرت اجابات السادة المستفتين عدة نقاط هامة توضح سلبيات التطبيق الميدانى داخل المتاحف منها:

- عدم التزام الطلاب بالمواعيد لعدم وجود رقابة من المشرفين .
- عدم وجود تواصل بين المشرف الفنى والمشرف على الطلاب أثناء تدريبهم العملى لمجال التثقيف بالفن .
- عدم توافر خامات وأدوات لازمة لعمل الأنشطة الفنية.
- قلة عدد الاخصائيين المدربين بالمتحف.
- الغالبية العظمى من المدربين ليسوا على المستوى المطلوب من الكفاءة والتدريب.
- عدم اقتناع الأغلبية المسئولة عن الأنشطة الفنية بها ودورها الثقافى.
- قلة الامكانات المتاحة لتوفير الخامات والأدوات وتحديد أماكن لممارسة الأنشطة المتحفية.
- عدم توفيرا لحافز لترغيب المتدربين فى الانضمام إلى المتحف.
- قصور الإعلام عن التثقيف بالفن ودوره والتربية المتحفية وأهميتها.

وفى إطاره ندرة الاخصائيين فى الفن للعمل فى هذا المجال لذلك اهتمت كلية التربية الفنية بإنشاء شعبة التثقيف بالفن كأحد المجالات الترويحية الهامة فى مجالات مختلفة ووضع البرامج المناسبة والتخطيط لها وفق أهداف واضحة ومحددة تناسب كل مجال.

السؤال التاسع عشر : ماهو تقييمك لطالب التثقيف بالفن بالمتحف؟

جاءت بعض الاجابات تشير إلى :

- أنه يلزمه العديد من التهيئة المناسبة للمهام الموكلة إليه.
- عدم إتاحة الإمكانات فى المتحف لتساعد الطلاب على انجاز تقدم جيد فى المتحف.
- اختيار البعض من الطلاب للتثقف بالفن بالمتحف عن عدم فهم للمطلوب تحقيقه من هذا الدور.
- لابد من اعداده من جميع المناحى ليقوم بدور ايجابى ومثمر فى العمل بالمتحف.
- عدم اقتناع بعض الطلاب المطلوب تقديمه فى المتحف والدور الفعال من انجازات تحققها التربية المتحفية للزائرين.
- وبالفعل من خلال دورنا كمشرفين كأساتذة على طلاب التربية الميدانية شبه التثقيف بالفن بالمتحف اتضح ذلك نظراً لعدة أسبابا منها: الارتجال

والتى تخص منها المتحف – كذلك قصور الاعلام عن هذا القسم ونشاطه وايضا ضرورة أن يكون هناك تشعيب للإعداد المهنى للمثقف بالفن المتاحف.

وكان لسؤال السادة المسئولين الفنيين بالمتحف جاءت اجابتهم بإضافة مايلى :

١- هناك بعض الطلاب الذين يقومون بدورهم بشكل جيد بينما يوجد العديد الذى لا يزال يحتاج إلى معرفة الأدوار التى ينبغى عليه القيام بها.
٢- يحتاج لمزيد من الاهتمام والممارسة حتى يتم العمل بشكل لائق.
٣- عدم مشاركة الطالب للقيام بنشاط داخل المتحف لتكون فى خدمة وصالح المتحف .
٤- لا يمتلك المهارات التى تساعده على العمل داخل المتحف بالشكل المطلوب.

السؤال العشرون: لابد من توافر فى تنظيم الورش الفنية بالمتاحف العديد من النقاط:

إن الورش الفنية يحتاج تنظيمها إلى تلاحم بين المسئولين أو القائمين على إدارة المتحف والمربين المتخصصين وبين توفير الأماكن أو الخامات اللازمة لممارسة الأنشطة المتحفية.

فنجد فى البند الأول: (تحمل المسئولية وبث روح التعاون والثقة بالنفس) إن الفن هو إحدى وسائل الثقافة والمعرفة، فالفن شأنه كسائر علوم الفلسفة والعلوم الطبيعية يمثل نظاما لا يقل فى قيمته عن هذه العلوم وبذلك يمكننا القول بأن تأثير الفن فى تشكيل ثقافة الفرد يبلغ مراتب أعلى من ارهاق الحس وصقل الذوق فهو بالإضافة إلى ذلك يفتح المفاهيم للتعبير عن الحياة والتفاعل مع مجالاتها المختلفة بما يؤكد ذاتية الفرد وإيجابيته فى بناء وتطوير مجتمعه ويخلق تحمل المسئولية لدى الأفراد وهو بهذا يقوم العطاء الثقافى الوفير والوعى الثرى بجوانب الحياة – وهذا يخلق روح التعاون من خلال تكاتف الأفراد مع بعضهم فى جو من العمل والنشاط الذى يهدف إلى انتاج وتقديم اعمال معبرة مبتكرة تعبر عن ذات كل فرد.

ويأتى البند الثانى : (توفير القاعات التعليمية المزودة بالمعامل والأجهزة) إن قيام الورش الفنية وتنظيمها يتطلب توفر القاعات التعليمية المزودة بالأجهزة والتقنيات والمعامل التى تساعد على اخراج وتنفيذ الأعمال والأنشطة الفنية المختلفة وهذه الأجهزة يمكن أن يتم فائدتها من خلال تدريب الأفراد على كيفية استخدامها لدى غير المدربين وايضا استخدامها لانتاج أعمال المدربين.

ونجد فى البند الثالث: (إتاحة الخامات والأدوات اللازمة لممارسة الأنشطة الفنية) تحتاج الورش الفنية لتوفر الخامات والأدوات اللازمة للعمل وهذا [illegible] أمين متحف إدارة المتحف والورش الفنية المقامة به وتنظيم تقديم هذه

النشاط الفنى المنفذ.

والبند الرابع يوضح (إتاحة الأساليب التكنولوجية ووسائل العرض الشيقة للزائرين) استخدام الأساليب التكنولوجية بصورة فعالة تساعد على اكساب الفرد القدرة على توظيف معارفه عملياً، وكما هو معروف أن هناك فرقا كبيرا بين تحصيل المعرفة وتطبيقها عملياً لحل المشكلات، ومن خلال هذه الأجهزة التكنولوجية الحديثة يقدم المعارف ويتم الاستفادة منها فقد يراه الأفراد الزائرين منهم لأول مرة نظراً لإمكانية عدم توافرها لديهم – كذلك استخدام وسائل العرض الشيقة للزائرين تجذب الجمهور إلى المعرفة والثقافة والرغبة فى اكتشاف المعروضات والإفادة منها – ويتم استخدام وسائل العرض من خلال الأجهزة التكنولوجية المختلفة من (افلام، بروجيكتور،..).

ونجد البند الخامس(توافر ورش عمل فنية فى الهواء الطلق ملحقة بحدائق المتحف) هذا يشجع بالطبع الأفراد على التحمس للمعرفة والشغف بها وتعرفه على محتويات المتحف وتقنياته ومعايشته لما يراه بطريقة عملية يتم من خلال ورش العمل الفنية التى تقام فى الهواء الطلق بحدائق المتحف، فعن طريق ذلك تعمل على احياء اهتمام الطفل بالبيئة الطبيعية المحيطة به وتشجيعه أيضاً للمحافظة عليها، وانه يمارس الأنشطة الفنية ايضاً فى ظل المناخ المتحفى من خلال استخدام حدائق المتحف كأماكن لإقامة ورش العمل الفنية المختلفة.

السؤال الحادى والعشرون: ما الأماكن التى يمكن اقامة متحف تعليمى للتربية الفنية بها؟

بتحليل نتائج الاستبيان جاءت الاجابة فى كل البنود لهذا السؤال بالموافقة بنسبة (٩٠%) فإننا نهدف إلى التوسع والانتشار وللمعرفة والثقافة والفن وذلك لأهميته الكبيرة لنضمن الإفادة تعم جميع الأماكن وهذا يحتاج بالطبع توسع كبير وتنظيم ريادى لإقامة ذلك.

السؤال الثانى والعشرون: هل وجود حديقة بجوار المتحف يساعد التلاميذ على التطبيق العملى لما شاهده داخل المتحف والذى يؤدى إلى تنمية الرؤية الفنية؟

لقد جاءت معظم اجابات السادة المستفتين مؤكدة لذلك، فلقد اعتاد الأفراد باعتقادهم أن المتاحف هى أماكن مملة ويفضلون عدم الذهاب إليها ، وأنه مكان ممل غير مثير للاهتمام والفائدة ولكن استكمالاً لما ذكرناه عن أهمية وجود حديقة المتحف يتم فيها التطبيق العملى للإفراد يمنح العديد منهم الاستفادة مما شاهده فى داخل المتحف- ومحاولة فعلية لعمل انتاج مستوحاة من تلك المعروضات وما تحمله من تقنيات وجودة عالية ولكن ذلك خاضع لإمكانات كل فرد وقدراته، ولكنها محاولة ايجابية للاستفادة التطبيقية لمعروضات المتحف وتوسيع لأفق ومدركات الأفراد.

وترى **(وفاء الصديق)** انه من الممكن عمل ورش فى الهواء الطلق بمعنى أن الأطفال يستطيعون العمل تحت سماء مكشوفة فتكون بذلك ورش العمل

بالعديد من الاعمال الفنية، مثل تشييد مسجد صغير إلى جوار حديقة المتحف حتى يتمكنوا من أن يؤدوا فيه صلواتهم ومن خلال بنائهم له يستطيعون التعرف على المعالم الرئيسية للمساجد وان يقوموا بأنفسهم بمساعدة احد المراكز الفنية بعملية البناء الزخرفية والتأسيس وكيفية صناعة النوافذ الزجاجية الملونة وعمل الارابيسك بالخشب، أو صناعة السجاد أو الرسم القيشانى.

وكذلك بنفس الأسلوب يمكن بناء كنيسة صغيرة إلى جوار المسجد حتى يستطيع الأطفال منذ الصغر أن يتعرفوا على وجود ديانتين فى مصر يجب احترامهما وبذلك يشبون على عدم التعصب بالتسامح الدينى(٣٨).

نتائج البحث:

قامت الدراسة على ثلاثة فروض للتحقق من صدقهم: وأوضحت النتائج صحة الفرض الأول من خلال تحديد مضمون فلسفى لمفهوم التربية المتحفية فى مجال التربية الفنية من خلال تقديم أوجه المعرفة والبرامج الشاملة للأفراد التى تحتوى على معارف وثقافات ترويحية وفنية وابتكارية والتى من خلال المضمون الفلسفى يسيرعلى نهجه لشعبة التثقيف بالفن بالكلية وخاصة المتاحف والتى فى اطارها يتحقق صحة الفرض الثانى الخاص بتحديد أهداف التربية المتحفية فى مجال التربية الفنية، وتفعيل دور التربية الفنية فى تنمية التفكير والنقد والتذوق الفنى وتعريف الفرد حضارة بلاده وتاريخها وحضارات الشعوب الأخرى كذلك مساعدة الفرد على تنمية مواهبه وصقل قدراته وشغل اوقات فراغه.. وصحة أيضاً الفرض الثالث بإمكانية وضع استراتيجية فى إطارها يعد المربى المتحفى اعداد متكامل (أكاديمياً، وتربوياً وفنياً، ومهنياً) فى مجال اتثقيف بالفن بكلية التربية الفنية.

دراسة بعنوان

(فلسفة وأهداف التربية المتحفية ودورها فى اعدد المربى المتحفى لإثراء مجال التثقيف بالفن بكلية التربية الفنية)

أ – استبيان أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الفنية

اعداد

م. د/هدى على علوان م. د/فاطمة عبد الرحمن بدوى

المحور الأول: التثقيف بالفن والتربية المتحفية :

وتأتى اسئلة وفقارته كما يلى :

– ضع علامة (✓) امام العبارة التى تراها مناسبة فى البنود التالية، واضافة ما ترونه فى نهاية الجدول.

السؤال الأول: تقوم التربية الفنية على نشاط مقسم إلى شقين (الأول يرتبط بممارسة الفن، والثانى يرتبط بتوظيف التربية الفنية لخدمة المجتمع من خلال التنشيط الثقافى) من حيث :

مستوى الإجابات / البنود	اوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		غير مبين	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
- تثقيف الطلاب و الأفراد فنياً.	٣٣	%٧٧	٧	%٢٣	-	-	-	-
- اعداد الأنشطة والبرامج التعليمية للممارسة الفن التشكيلى بمجالاته المختلفة	٣٠	%٦٧	٧	%٢٣	٣	%١٠	-	-
- اعداد وتنظيم ورش العمل الفنية بالمتاحف.	٣٥	%٨٣	٥	%١٧	-	-	-	-
- اعداد وتنظيم المحاضرات والندوات الثقافية والفنية	٣٠	%٦٧	٧	%٢٣	٢	&٦	١	%٣
- تنظيم برامج ارشادية مثل (كتيبات وخرائط وأوراق اسئلة ولعب تعليمية وأساليب الحوار والمناقشة)	٣٨	%٩٤	٢	%٦	-	-	-	-

السؤال الثانى : أن من أهداف التثقيف بالفن بكلية التربية الفنية :

مستوى الإجابات / البنـود	اوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		غير مبين	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
- استخدام الفنون التشكيلية كوسيلة تعبيرية فى تنميـة التفكيـر والإدراك والإفـصاح عـن الخبرات التعبيرية والجمالية.	٣٠	٦٧ %	١٠	٣٣ %	-	-	-	-
- استخدام الفن كجزء من الثقافة العامة كأداة لتحقيق قضية أو حل مشكلة ما.	٣٠	٦٧ %	٩	٣٠ %	١	%٣	-	-
- اكتساب الممارسة والقدرة على التعبير عن الـذات والمـشاعر بحريـة التنفـيس عـن الانفعالات .	٣٠	٦٧ %	٨	٢٦ %	٢	%٦	-	-
- تنمية القدرة على التذوق الجمالى والنقد الفنى.	٣٧	٩٠ %	٣	١٠ %	-	-	-	-
- ترسيخ عدد من القيم الأساسية لدى الممارسين مثل قيم الانتماء والتعاون	٣٥	٨٣ %	-	-	-	-	-	-
- استخدام الفن كأداة للتأهيل الوظيفى.	٣٣	٧٧ %	٤	١٣ %	٢	%٦	١	%٣
- استثمار وقت الفراغ وكسر الحواجز بين الفرد والمجتمع من خلال تقدم أنشطة ترويحية - إتاحـة الفرصـة للمـشاركة الفعالـة داخـل اقـصور الثقافـة والمتـاحف والمكتبـات لممارسة الأنشطة الفنية.	٣٠	٦٧ %	١٠	٣٣ %	-	-	-	-
- تنمية القدرة على الإنتاج وتقدير العمل.	٣٧	٩٠ %	٣	١٠ %	-	-	-	-

السؤال الثالث: ما مدى ارتباط المتاحف الفنية كمصر تعليمى بالمناهج الدراسية فى مادة التربية الفنية ؟

مستوى الإجابات / البنود	اوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		غير مبين	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
- ارتباط كبير.	٣٠	%٦٧	٥	%١٧	٢	%٦	٣	%١٠
- مرتبط إلى حد ما.	٣٠	%٦٧	٢	%٦	٥	%١٧	٣	%١٠
- غير مرتبط	٣٠	%٦٧	١	%٣	٤	%١٣	٥	%١٧

السؤال الرابع: يشترك مفهوم التربية المتحفية مع مجال التربية الفنية فى احتوائهما على مفاهيم أساسية منها:

مستوى الإجابات / البنود	اوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		غير مبين	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
- التربية المتحفية هى أحد ميادين المعرفة فيمكن من خلالها تحقيق أهداف التربية الفنية.	٣٦	%٨٦	٤	%١٣	-	-	-	-
- ربط المواد الدراسية التى يتناولها المتعلم كدراسة لتاريخ الفن بزيارة المتاحف.	٤٠	١٠٠ %	-	-	-	-	-	-
- التواصل الفكرى لتكوين الاتجاهات والقيم وتنمية القدرة على النقد والابتكار.	٣٥	%٨٣	٥	%١٧	-	-	-	-
-اكتساب المهارات عن طريق الممارسة والتجريب بالخامات.	٣٥	%٨٣	٥	%١٧	-	-	-	-
- تكامل شخصية المتعلم بجوانبها الثلاثة (العقلية والمهارية والوجدانية)	٣٥	%٨٣	٥	%١٧	-	-	-	-

السؤل الخامس: يمكن استخدام أشكال متعددة من المتاحف مثل :

مستوى الإجابات / البنـود	اوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		غير مبين	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
- المتحف التعليمى.	٣٦	٨٦ %	٤	١٣ %	-	-	-	-
- المتحف المتحرك.	٣٧	٩٠ %	٣	١٠ %	-	-	-	-
المتحف الافتراضى (الالكترونى).	٣٠	٦٧ %	١٠	٣٣ %	-	-	-	-
- سيارة المتحف.	٣٤	٨٠ %	٦	٢٠ %	-	-	-	-
- حقيبة المتحف	٣٨	٩٣ %	٢	٦%	-	-	-	-

المحور الثانى: فلسفة وأهداف التربية المتحفية :

السؤال السادس: يشمل مفهوم التربية المتحفية كل من :

مستوى الإجابات / البنـود	اوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		غير مبين	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
- برامج تعليمية تربوية وفنية وتثقيفية تعمل على نشر الوعى المتحفى لدى الجمهور.	٣٥	٨٣ %	٥	١٧ %	-	-	-	-
- توصيل المعرفة بطريقة جذابة تناسب جميع اهتمامات الجمهور الزائر.	٣٦	٨٦ %	٤	١٣ %	-	-	-	-
- ارشاد الزائر عن المعروضات ومحتويات المتحف.	٣٩	-	١	٣%	-	-	-	-
- إحياء التراث والهوية الثقافية للمواطن.	٣٢	٧٤ %	٨	٢٦ %	-	-	-	-

السؤال السابع: تتبع الأسس الفلسفية للتربية المتحفية من مفهوم التربية الفنية من خلال (انها مبدأ متداخل ومتشابك للمعرفة ، تقدم برامج شاملة للأفراد تحتوى على معارف وثقافات ترويحية وفنية وابتكارية) وعليه يكون دور التربية الفنية فى :

مستوى الإجابات / البنود	اوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		غير مبين	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
- تنمية التفكير والنقد والتذوق الفني.	٣٦	%٨٦	٤	%١٣	-	-	-	-
- تعريف الفرد حضارة بلاده وتاريخها وحضارات الشعوب الأخرى والحقب التاريخية المختلفة.	٣٧	%٩٠	٣	%١٠	-	-	-	-
- مساعدة الطفل على تنمية مواهبه وصقل قدراته، وشغل وقت فراغه.	٣٤	%٨٠	٦	%٢٠	-	-	-	-
- ايجاد وسيلة للتفاعل بين الزائر والمادة المعروضة.	٣٠	%٦٧	١٠	%٣٣	-	-	-	-
- تكسب التلاميذ عدة مهارات مثل (الملاحظة، والتفكير، والتصور ، والتجريب).	٣٥	%٨٣	٥	%١٧	-	-	-	-
- أن يستطيع وضع حلول للمشكلات التى يواجهها.	٣٠	%٦٧	١٠	%٣٣	-	-	-	-
- تبسيط المعلومة للأفراد تدريجياً من السهل إلى الصعب.	٣٦	%٨٦	١	%٣	٣	%١٠	-	-

السؤال الثامن: من أهداف التربية المتحفية ما يلى :

مستوى الإجابات / البنود	اوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		غير مبين	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
- نشر الثقافة الجماهيرية.	٣٩	%٩٧	١	%٣	٦	%٢٠	-	-
- توصيل المعرفة بطريقة جذابة للجمهور عن طريق المحاضرات واللقاءات وورش العمل.	٣٤	%٨٠	٦	%٢٠	-	-	-	-
- تربية الحواس وما يرتبط بها من قيم وجماليات وأبعاد علمية وثقافية.	٣٧	%٩٠	٣	%١٠	-	-	-	-
- تنظيم واعدد عناصر ووسائل العرض الجيدة.	٣٦	%٥٤	١٠	%٣٣	٣	%١٠	١	%٣
- ملائم الأنشطة التعليمية لأهداف البرنامج المتحفى التعليمى.	٣٣	%٧٧	٥	%١٧	٢	%٦	-	-
- ملاءمة الأنشطة التعليمية	٣٠	%٦٧	١٠	%٣٣	-	-	-	-

للمادة والامكانات المادية والاجتماعية المتاحة.								
- تنظيم المتاحف والتنسيق لما يعكس ذلك على حياة الأفراد والمجتمع.	٣١	%٧٠	٩	%٣٠	-	-	-	-

السؤال التاسع: الخطوات التى يجب أن تسبق إعداد مكان المتحف وهى:

مستوى الإجابات / البنود	اوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		غير مبين	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
- تحديد الأهداف التعليمية.	٣٥	٨٣ %	٥	١٧ %	-	-	-	-
- تحديد نوعية المعروضات ومكوناته.	٣٣	٧٧ %	٧	٢٣ %	-	-	-	-
- تحديد نوعية المستفيدين.	٣٧	٩١ %	١	%٣	٢	%٦	-	-

السؤال العاشر: هل ثبات المحتوى الفنى الموجود فى متاحف الفنون والمتحف التعليمى يوحد هدف ورسالة كل منهم ام يقلل من أجلها المتحف التعليمى.

نعم		إلى حد ما		لا		غير مبين	
ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
٣٠	%٦٧	٨	%٢٦	٢	%٦	١	%٣

السؤال الحادى عشر: من يقوم بتنظيم المتحف وقاعات العرض داخله:

مستوى الإجابات / البنود	اوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		غير مبين	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
- مدرس التربية الفنية.	٣٠	%٦٧	٥	%١٧	٣	%١٠	٢	%٦
- مصمم الديكور.	٣٠	%٦٧	٥	%١٧	٣	%١٠	٢	%٦
- مسئول هيئة الأبنية.	٣٠	%٦٧	٦	%٢١	٢	%٦	٢	%٦
- كل ماسبق.	٣٠	%٦٧	١	%٣	٧	%٢٣	-	-

السؤال الثانى عشر: ما الشكل التى يجب أن ينظم عليه محتويات المتحف التعليمى لكلى يساهم فى تنمية الرؤية الفنية للتلاميذ؟

لايوجد احصاء (سؤال مفتوح)

السؤال الثالث عشر : الوسائل التى تساعد على تحقيق أهداف المتحف هى:

مستوى الإجابات / البنـود	اوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		غير مبين	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
- السبورة العادية.	٣٢	%٧٤	١	%٣	٥	%١٧	٢	%٦
- الوسائل السمعية.	٣٥	%٨٣	١	%٣	١	%٣	٣	%١٠
- الأقراص التعليمية	٣٦	%٨٦	٢	%٦	-	-	٣	%١٠
- كل ما سبق	٣٤	%٨٠	٥	%١٧	١	%٣	-	-

المحور الثالث: اعداد المربى المتحفى:

السؤال الرابع عشر: يمكن أن يعد المربى المتحفى من الناحية الأكاديمية على الجانب التالى:

مستوى الإجابات / البنـود	اوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		غير مبين	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
(أ) من الجانب التربوى : - أن يكـون علـى وعـى تـام بواجبـات المتحـف التعليمـى وأهدافه التربوية.	٣٨	%٩٤	١	%٣	١	%٣	-	-
- أن يكون على مستوى تعليمى وثقافي عال.	٣٧	%٩٠	٣	%١٠	-	-	-	-
- الاسـتعداد للمناقـشة وعـدم الانفراد بالرأى والتمسك به.	٣٨	%٩٤	٢	%٦	-	-	-	-
- لديـه القـدرة علـى توصـيل المـضمون المتحفـى بوضـوح وسهولة.	٣٦	%٨٦	٢	%٦	١	%٣	١	%٣
- أن يتمتع بمظهر لائق وصوت مريح ولغة سليمة.	٣٥	%٨٣	٣	%١٠	٢	%٦	-	-
- أن يعلـم الطفـل كيـف يـنظم ويرتـب ويـشارك فـى بـرامج التربيـة المتحفيـة والبيئـة المحيطة بهم.	٣٢	%٧٤	٨	%٢٦	-	-	-	-
- تبـسيط وتلخـيص وتوصـيل المعلومـة المعروضـة لمتلقيهـا من الجمهور.	٢٧	%٥٧	١٠	%٣٣	٢	%٦	١	%٣

(ب) من الجانب الفنى :	٣٥	%٨٣	٥	%١٧	-	-	-	-	-
- أن يتيح لزائريه وسائل تعليمية تتضمن الفن والعناصر الفنية وذلك من خلال الطبيعة والتراث الفنى.									
- أن يزود الزائرين بالمهارات والخبرات من خلال التعامل مع الخامات والأدوات.	٣٧	%٩٠	٣	%١٠	-	-	-	-	-
- عمل ورش فنية فى الهواء الطلق، لربط الأعمال الفنية بالبيئة المحيطة بهم.	٣٧	%٩٠	٣	%١٠	-	-	-	-	-
- أن يقدم وسائل تعليمية تناسب مع طبيعة المرحلة العمرية لكل من الزائرين.	٣٥	%٨٣	٣	%١٠	١	%٣	١	%٣	
- أن يجعل الزائر يدرس الأعمال الفنية على مدار الحقبات التاريخية والمدارس الفنية للتعرف على كيفية تناول وتوظيف الخامات المختلفة.	٣٥	%٨٣	٥	%١٧	-	-	-	-	-
- أن يقدم للزائر أساليب متعددة مثل حل المشكلات والعمل فى مجموعات صغيرة وأساليب تعليمية مثل المناقشة والحوار.	٣٤	%٨٠	٦	%٢٠	-	-	-	-	-
- أن يتيح الفرصة لدى الزائر لتفهم البيئة الطبيعية وتكوين البصيرة الفنية الناقدة.	٣٣	%٧٧	٥	%١٧	٢	%٦	-	-	-
- أن ينمى عند الزائر القدرة على التخيل والابتكار من خلال حل المشكلات التى تواجهه أثناء الممارسة.	٣٥	%٨٣	٥	%١٧	-	-	-	-	-
(ج) الجانب المهنى :									
- أن يطور طرق التفكير وحوار البحث والاستكشاف عند الزائر وذلك من خلال:	٣٠	%٦٧	١٠	%٣٣	-	-	-	-	-
* مهارات معينة لاختيار المواد التى سيتم الشرح عليها.	٣٣	%٧٧	٧	%٢٣	-	-	-	-	-
* معرفة القدرات الإدراكية ا لمختلفة.									
* الاستعداد الاستيعابى لكل	٣٨	%٩٤	٢	%٦	-	-	-	-	-

- تنظيم برامج معينة للمجموعات ذات الاحتياجات الخاصة.	٣٦	%٨٦	٣	%١٠	١	%٤	-	-
- أن يعرف كيف يصحح المعلومات الخاطئة الغير ملاءمة للأطفال بسب بيئتهم أو مدرستهم.	٣٨	%٩٤	٢	%٦	-	-	-	-
- أن يقدم عدة مقترحات للمعلم المصاحب للطلاب قبل زيارة الرحلة، حتى يختار منها ما يتماشى مع الموضوعات الدراسية التى يدرسها.	٣٥	%٨٣	٣	%١٠	٢	%٦	-	-
- المشاركة الفعالة فى نشر الكتيبات العملية والتربوية وأوراق العمل والكتالوجات.	٣٤	%٨٠	٦	%٢٠	-	-	-	-
- أن يجعل مجموعات العرض مفيدة ومثيرة لاهتمام الزائرين بأن ينظم أساليب الشرح.	٣٥	%٨٣	٥	%١٧	-	-	-	-
- جذب اهتمام الرواد بمختلف ثقافتهم واهتماماتهم.	٣٥	%٨٤	٣	%١٠	١	%٣	١	%٣

المحور الرابع: محور التطبيق الميدانى للتثقيف بالفن فى المتاحف:

السؤال الخامس عشر: أن دور المتاحف يتحدد فى :

مستوى الإجابات / البنود	اوافق		أوافق إلي حد ما		لا أوافق		غير مبين	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
- عمل دورات تدريبية منظمة للمربين المتحفيين للعمل على تحسين مستواهم واطلاعهم على ماهو جديد فى مجال المتاحف.	٣٨	%٩٣	١	%٣	١	%٣	-	-
- عمل دورات للتعامل مع الجمهور الزائرين.	٢٨	%٥٨	١٠	%٣٣	١	%٣	١	%٣
- اتاحة الفرصة للمتعلم ليكون أكثر مشاركة فى المواقف التعليمية من خلال التعلم الذاتى.	٣٧	%٩٠	٣	%١٠	-	-	-	-

السؤال السادس عشر: هل هناك العديد من المتاحف توفر لديها حتى الآن أماكن لتقديم الأنشطة المتحفية ؟

نعم		إلي حد ما		لا		غير مبين	
ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
٣٥	%٨٤	٤	%١٣	١	%٣		

السؤال السابع عشر: هل هناك ضرورة لتشعيب الاعداد المهنى للمتثقف بالفن بالمتاحف ؟

نعم		إلى حد ما		لا		غير مبين	
ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
٣٥	%٨٤	٥	%١٧	-	-	-	-

السؤال الثامن عشر: من خلال التطبيق الميدانى للطلاب ما هى أهم سلبيات التطبيق داخل المتاحف؟

لايوجـد احصاء (سؤال مفتوح)

السؤال التاسع عشر: ما هو تقييمك لطالب التثقيف بالفن بالمتحف ؟

لايوجـد احصاء (سؤال مفتوح)

السؤال العشرون: لابد أن يتوافر فى تنظيم الورش الفنية بالمتاحف الآتى:

مستوى الإجابات / البنـود	اوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		غير مبين	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
- تحمـل المسئولية وبـث روح التعـاون والثقـة بالنفس.	٣٤	%٨٠	٤	%٨٣	١	%٣	١	%٣
- تـوفير القاعـات التعليميـة المـزودة بالمعامـل والأجهزة.	٣٦	%٨٦	٢	%٦	٢	%٦	-	-
- إتاحـة الخامـات والأدوات اللازمـة لممارسـة الأنشـطة الفنية.	٣٦	%٨٦	٣	%١٠	١	%٣	-	-
- إتاحـة الأسـاليب التكنولوجيـة ووسـائل العـرض الـشيقة للزائرين.	٣٦	%٨٦	٣	%١٠	١	%٣	-	-
- توافر ورش عمل فنية فى الهـواء الطلـق ملحقـة بحدائق المتحف.	٣٥	%٨٤	٢	%٦	٣	%١٠	-	-

السؤال الحادى والعشرون : ما الأماكن التى يمكن اقامة متحف تعليمى للتربية الفنية بها؟

مستوى الإجابات / البنـود	اوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		غير مبين	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
- فى كل محافظة.	٣٤	%٨٤	٢	%٦	٤	%١٣	-	-
- مكان مستقل بالإدارة التعليمية .	٢٧	%٥٧	٢	%٦	١	%٣	-	-
- يكون قريب من المدارس.	٢٧	%٥٦	١٠	%٣٣	٢	%٦	١	%٣
- ملحق بمدرسة.	٣٤	%٨٤	٥	%١٧	١	%٣	-	-
- ملحق بحجرة التربية الفنية.	٣٠	%٦٧	٩	%٣٠	١	%٣	-	-

السؤال الثانى والعشرون: هل وجود حديقة بجوار المتحف يساعد التلاميذ على التطبيق العملى لما شاهده داخل المتحف والذى يؤدى إلى تنمية الرؤية الفنية ؟

نعم		إلى حد ما		لا		غير مبين	
ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
٣٠	%٦٧	١٠	%٣٣	-	-	-	-

(ب) استبيان المسئولين الفنيين بالمتاحف

(عينة الدراسة ١٥ استمارة)

السؤال الأول: هل هناك العديد من المتاحف توفر لديها حتى الآن أماكن لتقديم الأنشطة المتحفية ؟

نعم		إلى حد ما		لا		غير مبين	
ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
٤	%٢٦	٨	%٥٣	٢	%١٣	١	%٦

السؤال الثانى : هل يوجد لديكم مربى متحفى ؟

نعم		إلى حد ما		لا		غير مبين	
ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
٤	%٢٦	-	-	٨	%٥٣	٣	%٢٠

السؤال الثالث: هل هناك ضرورة لتشعيب الإعداد المهنى للمثقف بالفن بالمتاحف؟

نعم		إلى حد ما		لا		غير مبين	
ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
١٠	%٦٦	٥	%٢٧	١	%٦	-	-

السؤال الرابع: هل ثبات المحتوى الفنى الموجود فى متاحف الفنون والمتحف التعليمى يوحد هدف ورسالة كلاً منهم ام يقلل من أجلها المتحف التعليمى ؟

نعم		إلى حد ما		لا		غير مبين	
ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
١٢	%٨٠	٢	%١٣	١	%٦	-	-

السؤال الخامس: هل يوجد مكان للورش الفنية بالمتحف ؟

نعم		إلى حد ما		لا		غير مبين	
ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
٤	%٢٦	-	-	١٠	%٦٦	١	%٦

السؤال السادس: هل وجود حديقة ملحقة بالمتحف يساعد التلاميذ على التطبيق العملى لما شاهداه داخل المتحف والذى يؤدى إلى تنمية الرؤية الفنية.

نعم		إلى حد ما		لا		غير مبين	
ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
١٢	%٨٠	٢	%١٣	١	%٦	-	-

أسئلة مفتوحة :

- **السؤال السابع** : ما هى مواصفات المربى المتحفى فى رأيكم ؟
- **السؤال الثامن** : إذا كان لديكم مرب متحفى ماهى الايجابيات والسلبيات فى أداءه؟

- **السؤال التاسع** : هل تفضلون عند اختياركم لتعيين مرب متحفى لديكم أن يكون خريج أى من الكليات (كلية الآثار، كلية الفنون الجميلة، كلية التربية الفنية) مع ذكر الأسباب.

التوصيـــات:

توصى الباحثتان بما يلى :

- تعديل اللائحة الداخلية بكلية التربية الفنية لمنح شهادة بكالوريوس التربية الفنية لشعبتى التربوى والتثقيفى لتوضيح هذا التخصص بعينة ليوفر فرص العمل به بالمتاحف أو غيرها من المؤسسات المجتمعية الأخرى.
- أن يكون لكل متحف أهداف محددة وواضحة خاصة به، لتسهل على طالب كلية التربية الفنية تحديد دوره كمرب متحفى أثناء تدريبه الميدانى فى مجال التثقيف بالفن.
- تحديد رسالة كلية التربية الفنية فى مجال التثقيف بالفن تجاه المؤسسات التعليمية (المتاحف) لخدمة روادها وللجمهور الزائر من الفئات المختلفة.
- الدعاية الكافية لشعبة التثقيف بالفن بالمتاحف وتوضيح الدور الهام الذى يقوم به المربى المتحفى.
- وجود تواصل بين المشرف الفنى الخاص بالمتحف والمشرف على الطلاب أثناء تدريبهم العملى فى مجال التثقيف بالفن.
- تعيين مرب متحفى متخصص فى جميع المتاحف الفنية والأثرية.
- العمل على خروج المتاحف خارج جدرانها وعدم انتظار الجمهور لزيارتها وذلك بإعداد مايعرف بالمتحف المتحرك (سيارة المتحف).
- الاستعانة فى إعداد البرامج التربوية المتحفية مجموعة من الأثريين والأساتذة التربويين والفنيين والمربين المتخصصين.
- إعداد حقيبة متحفية على غير الحقائب المستخدمة فى المتاحف العالمية تحمل صور ونماذج مصغرة لبعض المعروضات بالمتحف يحملها المربى المتحفى ليشجع الأطفال والشباب على زيارة المتحف والاستفادة منه.
- أن يكون بكل متحف أماكن تصلح كورش عمل ليمارس فيها التلاميذ بعض الأنشطة الفنية التى تأثروا بها.
- ضرورة عمل ورش فى الهواء الطلق، مما يتيح للزائر الصغير أو الكبير القيام بالعديد من الأعمال الفنية بانطلاق وحرية.

المراجـــع

أولاً: المراجع العربية :

١- **أحمد عبد العزيز ١٩٩٦م:** خطوات اعداد الموجه المتحفى، المجلس الأعلى لثقافة ، بحوث ودراسات، المجلد ١٨ سنة .

٢- **أحمد عبد الله العلمى ٢٠٠١م:** الطفل والتربية الثقافية، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة.

٣- **آمال عبد الجواد مطر ١٩٩٥م:** العلاقة بين تأثير الفن والثقافة ومواكبة التطور، المؤتمر العلمى الأول ، جامعة حلوان.

٤- **توفيق محمد مرعى ١٩٩٣:** الكفايات التعليمية فى ضوء النظم، دار الفرقان للنشر، الأردن.

٥- **راوية عز الدين حموده ١٩٩٥م:** مفاهيم تعليم الفنون فى مصر واتساع الهوية بين الفنان والجمهور فى بلاد العالم الثالث،المؤتمر العلمى الأول، اكتوبر، جامعة حلوان.

٦- **رفعت موسى محمد ٢٠٠٢م:** مدخل إلى فن المتاحف، الدار المصرية اللبنانية.

٧- **سرية الرازق صدقى ١٩٩٢م:** التربية الفنية والثقافية للمواطن، نظرة تحليلية، المؤتمر الرابع، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

٨- **سرية عبد الرازق صدقى ٢٠٠٢م:**نحو تربية متحفية، مقالة غير منشورة ، كلية التربية الفنية .

٩- **سهير هريدى ٢٠٠١م:** التنسيق بين الهيئات ونظرة مستقبلية لمجالات التعاون فى ثقافة الطفل، سلسلة بحوث ودراسات، المجلد ١٢، القاهرة.

١٠- **صلاح الدين الغمرى ١٩٩٥م:** الفكر المستقبلى لتاريخ الفن ودوره فى تشكيل البيئة الثقافية،المؤتمر العلمى الأول للفن والثقافة وأفاق القرن ٢١، اكتوبر .

١١- **عبد الرحمن بن ابراهيم الشاعر ١٩٩٢م:** مقدمة فى تقنية المتاحف التعليمية ، جامعة الملك آل سعود، الطبعة الأولى.

١٢- **عبد الفتاح مصطفى غنيمة ١٩٩٤م:** متحف مكتبة الطفل، دار العلمية ، الاسكندرية.

١٣- **عبد الودود مكرم ١٩٩٩م:** نحو مهام متجددة لكليات التربية لاعداد وتدريب المعلمين فى القرن الحادى والعشرين، مؤتمر تطوير نظم اعداد المعلم العربى، المجلد ا لثالث، جامعة الدول العربية.

١٤- **عبد الوهاب محمد المسيرى ١٩٨٨م:** المتحف والذات القومية السمحة،مجلة المتحف العربى، العدد الرابع، القاهرة.

١٥-**العزب زاهر، إقبال بهبهانى م:** تكنولوجيا التعليم ،نظرة مستقبلية، دار الكتاب الحديث.

١٦-**كمال درويش، محمد الحمامى ١٩٨٦م:** الترويح وأوقات الفراغ فى المجتمع المعاصر، مركز البحوث التربوية والنفسية، القاهرة، مكة المكرمة.
١٧-**اللائحة الداخلية ١٩٩٦-١٩٩٧م:** كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان.
١٨- **مجدى فريد العدوى ١٩٨٧م:** إمكانية تعليم الفنون لغير المتخصصين من الطلاب فى المستوى الجامعى، مؤتمر الفن والتعليم.
١٩- **محسن محمد الخضراوى:** التربية الفنية والتراث الاقليمى، كتاب البحوث، الجزء الأول،المحور الثالث، القاهرة، جامعة الدول العربية.
٢٠- **محمد سامح سعيد:** التكنولوجيا وسيلة لتطوير التعليم فى القرن ٢١.
٢١- **محمود البسيونى ١٩٨٣م:** أصول التربية الفنية، المكتبة الأموية، بيروت.
٢٢- **محمود النبوى الشال ١٩٨١م:** الفنون التشكيلية المعاصرة، صحيفة التربية، مطبعة الجبلاوى.
٢٣- **مصطفى عبد العزيز ٢٠٠٢م:** مذكرات غير منشورة ، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
٢٤- **منى عبد المنعم نور ٢٠٠٤م:** اعداد برامج الفنون، مذكرات غير منشورة، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان.
٢٥- **وفاء الصديق ١٩٩٣م:** متاحف الأطفال دراسة عن اقامة المتاحف فى مصر، دار الشروق، القاهرة.
٢٦- **وفاء الصديق ١٩٩٦م:** التربية المتحفية والهوية القومية ، المركز القومى لثقافة الطفل.
٢٧- **وفاء الصديق ٢٠٠٣م:** تراثنا بين الماضى والحاضر والمستقبل، وزارة الثقافة، المجلس الأعلى للآثار، القاهرة.
٢٨- **وفاء الصديق ٢٠٠٤م:** مدرسة المتحف المصرى، وزارة الثقافة، المجلس الأعلى للآثار، القاهرة.

ثانياً :الرسائل العلميـة:

٢٩- **انتصار منصور محروس عامر ٢٠٠٣م:** تصور مقترح لمتحف تعليمى لتنمية الرؤية الفنية لتلاميذ المرحلة ا لثانوية،رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان.
٣٠- **جمال لمعى ١٩٨٢م:** أثر الرسوم المصرية القديمة فى تنمية التذوق الفنى لدى الكبار، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
٣١- **رشا كمال عبد القادر ٢٠٠٣م:** فن التصوير فى المتحف المصرى القديم كوسيلة للتربية المتحفية ، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

٣٣- **عبير صبحى دياب ٢٠٠٤م:** برنامج تدريبى مقترح لإعداد مربى متحفى متخصص للعمل فى المتاحف المصرية، رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
٣٤- **قاسم على عيسى ١٩٩٨م:** تحديث منهج التربية الفنية بالتأكيد على الاتجاه البصرى وعائده الايجابى على الثقافة، المؤتمر السادس لكلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
٣٥- **ماجدة محمد سعيد رواح ٢٠٠٤م:** اعداد برنامج تعلم ذاتى لتنمية الثقافة الفنية المتحفية من خلال مختارات من الفن المصرى القديم، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
٣٦- **محسن الخضراوى ١٩٧٤م:** متاحف الفن ودورها فى التربية الفنية بالمرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
٣٧- **نهى سعيد حناوى ٢٠٠٤م:** دراسة تحليلية لمشكلات التدريب الميدانى شعبة التثقيف، بالفن بكلية التربية الفنية، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

ثالثاً :المراجع الأجنبية :

٣٨- .akhbarelyom@akhbarelyom.org
٣٩- Alicia De Cald era 1987, p.23.
٤٠- Bucher. C.A. 1997: Recretion for today society Drentic –hall New Jersey. U.S.A. p.60.
٤١- Calderd (De) A. 1987: Museo delos Ninos, primera Edicion Carcass, Venezuela, p.12.
٤٢- Dumaazedin 1997: Toward society of leassure New York, p. 23.
٤٣- http://www.emoe.org/ARabic/D.epartments/museum/intro.
٤٤- http://www.gom.comeg/algomhmia/01/20/hadeethdelailoo.shtml,2003.
٤٥- .http://wwww.elakber.ong.eg/issues/140.351301.htmel
٤٦- June Eking, others : Preparing teachers for cultural perversity, teachers college, zod. P50.
٤٧- Rucher: C.A. & Richard D. Bucher 1997: Recreation for today society. Prentice Hall New. U.S.A. p.6.
٤٨- Wechen Felder, K. Zacharias, W. 1990: Hadn buch

عنوان البحث: فلسفة وأهداف مفهوم التربية المتحفية ودورها فى إعداد المربى المتحفى لإثراء مجال التثقيف بالفن بكلية التربية الفنية.

ملخص البحث:

إن الثقافة هى الهدف والغاية التى تسعى التربية الفنية إلى نشرها وإعلائها بين أفراد المجتمع، وذلك من خلال مجالات الفنون التشكيلية المختلفة، فالتربية الفنية عملية اجتماعية ثقافية تشتق ضرورتها من ضرورة الوجود الاجتماعى للأفراد ومن كونهم حملة الثقافة الفنية، كذلك فإن الثقافة بكل وسائطها فى الدوائر الاجتماعية كالأسرة والأندية والمتحف وقصور الثقافة والمسرح .. كل هذه تعتبر الوعاء التربوى العام حيث تحدث من خلاله التنشئة الاجتماعية للأفراد بما يؤدى إليه من اكتسابهم أنماطا سلوكية وفنية وجمالية تحدد علاقاتهم وتعبر عن نفسها فيما يقومون به من أدوار اجتماعية، وبعد ما كانت أهداف التربية الفنية منصبة على ميدان التربية الفنية فقط أصبحت تهدف لبناء أدوار لها داخل المؤسسات الداخلية والخارجية، فتمثل المؤسسات الاجتماعية للتربية الفنية أهمية كبرى داخل المجتمع المحلى، لما تشمله من سياسة وضعية محددة الأهداف التربوية والجمالية من خلال معايير وأسس وقيم اجتماعية متعاملة مع مختلف المراحل العمرية، ولقد شهدت التربية الفنية فى الآونة الأخيرة انشاء شعبة التثقيف بالفن لخدمة المجتمع ، فهى المحرك نحو توظيف المعارف والخبرات التى يتلقاها جميع الأفراد فى المؤسسات المجتمعية المختلفة، وعلى معلم التثقيف بالفن دور كبير فى هذه المؤسسات باعتباره ناشراً لمجلات الفن المتعددة، وتعد المتاحف من أحد ميادين التثقيف بالفن – فهى باختلاف أنواعها مؤسسات تعليمية وتربوية لها دور كبير تقوم به فى تعزيز العملية التعليمية عن طريق الخبرات الواقعية الملموسة التى يهيؤها الأفراد فى جميع المراحل العمرية، ولقد أخذ الاهتمام بإنشاء المتاحف ورعايتها يتزايد يوما بعد يوم، والفكرة الأساسية للمتحف تعتمد على الاستكشاف، وإن مايتعلمه الفرد عن طريق التذوق والتجريب والممارسة هو مايستقر فى ذاكرة ذلك الفرد، وهو مايعرف بالتربية المتحفية فهى ضرورة قومية ملحة لرفع الوعى القومى والثقافى بين الأطفال والشباب، فهى تلعب دوراً هاماً فى إتاحة الفرص أمامهم لتكوين صور سلوك جديدة خارج نطاق المدرسة والأسرة حيث تقوم التربية المتحفية بإشباع رغبات الطفل بالتعرف على مختلف الفنون وتنمية طاقاته الفنية التابعة للمتحف .

- ويشترك مفهوم التربية المتحفية مع التربية الفنية فى احتوائهما على مفاهيم اساسية متآلفة يمكن وضعها موضع التطبيق فى التعليم، فالتربية المتحفية فى احتوائها بوصفها أحد ميادين المعرفة يمكن أن تحقق أهداف التربية الفنية وتوضح مفاهيمها بصورة فعالة .

ومن هنا يتحدد الدور الفعال والمؤثر لطالب التربية الفنية فى إيجاد أواصر

انفصلت أهداف التربية الفنية عن قواعد وفكر التربية المتحفية، فإن ثمة فاقد كبير يصيب المتعلمين والمعلمين معاً، وبالتالى يفرغ مفهوم التربية المتحفية من مضمونه، وتصبح زيارة الأطفال للمتحف مجرد رحلة ترفيهية، وغالباً ما ينتهى العائد منه بخروج الأطفال من بوابة المتحف بشكل غير مفيد ويكون من واجب المربى المتحفى أن يجعل مجموعات العرض مفيدة ومثيرة لاهتمام الزائرين. ولإنجاز عمل تربوى مفيد يجب تحديد الشئ الذى سوف يقدم للزائر والفكرة المحددة التى تربط بين القطع المعروضة، فلابد أن يؤدى هذا إلى تطوير طرق التفكير وحواس البحث والاستكشاف عند الزائر الصغير للمتحف،وبالرغم من تطور التربية الفنية بإنشاء شعبة التثقيف بالفن لخدمة المجتمع ومسايرة العصر وتقدمه، إلا أن مفهوم التربية المتحفية الذى يعتبر من أهم مجالات التثقيف بالفن فى المؤسسات المجتمعية لم يحدد له المضمون الفلسفى الذى يجب أن تسير على نهجه شعبة التثقيف بالفن بالكلية وكذلك فى المتاحف نفسها والتى فى إطارها يعد المربى المتحفى إعداداً متكاملاً (أكاديمياً، وتربوياً، وفنياً، ومهنياً).

وفى ضوء ما سبق تتحدد مشكلة البحث فى الأسئلة الآتية :

- مامدى وجود استراتيجية تحكم مفهوم التربية المتحفية فلسفة وأهدافاً لدى طالب الكلية فى مجال التثقيف بالفن؟
- ما مدى وضوح دور المربى المتحفى وإعداده (أكاديمياً ومهنياً) فى كل من المتاحف والكلية؟

أهداف البحث:

١- توضيح الأسس الفلسفية لمفهوم التربية المتحفية فى مجال التربية الفنية.
٢- الكشف عن أهداف التربية المتحفية لإثراء التثقيف بالفن بكلية التربية الفنية.
٣- إمكانية إعداد المربى المتحفى (أكاديمياً، تربوياً، مهنياً) فى ضوء استراتيجية لتفعيل دوره فى مجال التثقيف بالفن بالمتاحف.

Title : " Philosophy and Objectives of Museum Education Conception, Role in Preparing A Museum Educator for the Enrichment of Art Culture at the Art Education College" .

SUMMARY OF THE STUDY

Culture is the goal and alternate end of art education through propagation of certain values among members of a society. This can be achieved by the different plastic art disciplines in other words art education is a social cultural process deriving its exigent of from the societal existence of individuals carrying art culture. Moreover, culture with its media in various social circles (i.e) family, clubs, museums, cultural palaces, and theaters, seek to change the general educational base through which social upbringings of individuals take place, contributing to the acquisition of new asesthetic, artistic, and behavioral values, defining their relationships, and manifesting the social roles carried out. Thus art education objectives have switched course with the pursuit of greeter roles within internal and external in situations having confined it self to art education. Social institutions of art education enjoy a prestigious standing within a local society pursuing certain educational and aesthetic goals through the adaption of social standards basics, and values touching, on the various developmental stages of an individual. Recently art education has witnessed the creation of acculturation department for the society service to act as the driving force that employs knowledge and expertise received by members of societal units. Acculturation educator plays a major role in such institutions , being the promoter of multiple art avenues.

Museums are one of these acculturation avenues, as they constitute important educational entities that reinforce the knowledge gaining process through the tangible experiences provided to all persons at the various ages. Attention to the creation of museums, is increasing greatly. The main idea

takes place through appreciation, experimenting and practice which then is stored in memory for ages. This is called the museum education, that has become a national requirement to raise national, and cultural awareness beyond school or family boundaries. Museum education satisfies the child needs, through the identification of art tendencies thus enhancing art potentials related to museums. Art education and museum have a lot in common as they both contain the same basic concepts that can be applied to education thus art museum contains a major stream of knowledge that delineates art education in an effective way. The art education student is therefore, required to locate the correlation with art museum to ensure cohesiveness and benefit accrued to learners and educations as well. A tour of any museum would be valueless, unless the close relationship between art education and are museum is stressed. Such demonstration task is assigned to the specialized museum educator, who can turn the visit experience into a useful thing. The introduction made by a museum educator is therefore, very essential as it sheds the light on the important things to consider. This improves thinking ability, research instincts, and exploration among young visitors to the museum. Despite the creation of an are acculturation tasked with serving society and coping with recent developments, the concept of museum education is still tagging behind, lacking the philosophical content that would forge the path of art acculturation within the society.

Such philosophical content of properly set, would define the framework for the thorough preparation of a museum educator (academically educationally, artistically and society).

In light of the above the research problem is defined in the following questions:

- Is there a strategy governing the museum education conception, interms of philosophy and objectives among art education students in the area of art acculturation?

- Is the role played by the museum educator clearly stated (academically and professionally, in both the college and museum?

Research Hypo theses:

1- The possibility exists that the philosophical content of museum education be clearly defined in the art education discipline.
2- The possibility exists that objective of museum education be clearly stated in the art education discipline.
3- A sound strategy for the preparation of a museum educator (academically, educationally, artistically and professionally is quite possible.

Research Objectives:

1- Demonstrate the philosophical basics of museum education in art education discipline.
2- Unveil the museum education objective for the enrichment of art acculturation.
3- Preparation of a museum educator in height of a sound strategy for a more effective role.